

## الفصل الرابع

### الشخصيات القيادية دراسة ميدانية تاريخية

- أولاً : أحمد عبدود باشا .
- ثانياً : صلاح الدسوقي الششتاوى .
- ثالثاً : عبد المحسن كامل مرتجى .
- رابعاً : إبراهيم كامل الوكيل .
- خامساً : محمد صالح سليم .
- سادساً : محمد عبده صالح السوحش .

## أولاً: أحمد عبود باشا :

يعتبر أحمد عبود باشا الرئيس والقيادي السابع للنادي الأهلي، فقد تولى رئاسة مجلس إدارة الأهلي في الفترة من ١٩٤٦/١٢/١٩م حتى ١٩٦١/١٢/١٩م. وهي فترة ليست قصيرة، وهو يعد من أبرز الشخصيات القيادية في الاقتصاد تزامناً مع رجل الاقتصاد الأول في مصر طلعت حرب حيث ربطتهم علاقات وطيدة وعملاً معاً على تمصير الاقتصاد الوطنى فى ذلك الوقت، وكذلك كان له دور فى الحياة السياسية والاجتماعية إضافة إلى ذلك إسهاماته الرياضية بتواجده بين أعضاء النادي الأهلي وعليه فقد تنوعت عطاءاته في مجالات عديدة.

## النشأة والدراسة :

ولد " أحمد عبود باشا " عام ( ١٨٩١م ) فى أسرة اجتماعية متوسطة الحال، ورغم ذلك كان دائماً يعتليه الطموح ويتطلع إلى المجد من خلال الكفاح والعلم، فنشأته فى درب القماعين بحي باب الشعرية، جعلته يتعلم طواعية بمدرسة الشيخ عتريس فى المرحلة الأولية من التعليم، وكان من التلاميذ المتفوقين علمياً والذين يجتهدون فى دروسهم من أجل التفوق فى العلم وكان يحصل على مكافأة شهرية من الحكومة لتفوقه فى الدراسية، ثم أكمل دراسته فيما بعد بالمدارس المصرية العليا حتى التحق بكلية الهندسة جامعة القاهرة وحصل على بكالوريوس الهندسة بتفوق كبير مما جعله مؤهلاً للقيام بالعمل فى أي شركة أياً كانت، وبعد ذلك تزوج وأنجب ابنة وحيدة أسماها (نادية) وكانت حياته الأسرية هادئة، ولم يكن معروفاً لكثير من المصريين .

## الجانب المهني:

بعد التخرج من كلية الهندسة جامعة القاهرة بتفوق، كان مؤهلاً للالتحاق بالعمل مهندساً بإحدى الشركات الإنجليزية المتخصصة فى شق وتطهير الترعى والمصارف، وكان مقر هذه الشركة بمديرية الجيزة، وفيه وهب نفسه للعمل وواكتساب الخبرة وضاعف الجهد حتى اكتسب كثيراً من المفاهيم المهنية فى مجال الصناعة، ثم استقال من تحت وطأة الرئيس المحلل الذى كان دائم البغض له، حيث استقل بمفرده وأنشأ وأسس شركة صغيرة خاصة به لتطهير وشق الترعى والتي كانت النواة الأولى فى بداية هامة من حياته،

ثم عمل على تطوير وتنمية الشركة فأصبحت شركة كبيرة لها مكانتها المهنية في مصر وكانت تسمى شركة أحمد عبود باشا للكراتك المصرية، ثم جعلها من إحدى الشركات المنافسة للشركات الأجنبية، وبعد ذلك اشترى شركة لإنتاج السكر من المحنل ثم طورها، وأنشأ بعد ذلك شركات زراعية لخدمة الزراعة في كل مكان في مصر، وكان يتخذ من منطقة شبرا مركزاً عاماً لكافة مشروعاته سواء الصناعية أو الزراعية، حتى أصبحت هذه المنطقة تسمى منطقة شركات عبود باشا، وهي جزء من حي شبرا الحالي التابع لمحافظة القليوبية وأحد المناطق الهامة في منطقة القاهرة الكبرى، ثم أصبح عبود باشا من أصحاب رؤوس الأموال في الصناعة والزراعة حتى أصبح مليونيراً في ذلك الوقت وعمره لا يزيد عن الواحد وأربعين عاماً.

مما سبق يتضح لنا أن أحمد عبود باشا كان رجلاً اقتصادياً ومهنيًا من الطراز الأول؛ إذ إنه وزميله طلعت حرب يعتبران المؤسسين الأولين لتمصير الاقتصاد المصري في ذلك الوقت.

### **الجانب السياسي والاجتماعي:**

بعد تطوير شركته الخاصة أصبح أحمد عبود باشا من الشخصيات السياسية التي لها باع كبير في النمو السياسي الذي يستمد قوته من الاقتصاد القوي، مما جعل السياسيين يرتبطون به ويتجهون إلى أفكاره وآرائه فكان منهم حيدر باشا، وفؤاد سراج الدين ممثلو حزب الوفد الذي أصبح عضواً فيه بعد ذلك، وبعد ذلك تنوعت المفردات الصناعية والرؤية الملحة بتمصير تلك المفردات كانت أحد الأفكار السياسية الوفدية في ذلك الوقت، ومن هنا اختلط اسم أحمد عبود بجموع السياسيين الذين يؤمنون بمبادئ الوفد، والذي كان من مبادئه الأساسية الاستقلال المصري من تحت وطأة المحنل الإنجليزي، وكان أحمد عبود باشا مساهماً برأس المال من أجل الوصول لهذه الأهداف والمبادئ التي أرساها زعيمهم السابق سعد زغلول.

كل هذا كان تمهيداً لدفعه لتحركات أكثر من الناحية الاجتماعية حتى تكتمل شخصيته القيادية بكافة جوانبها وسماتها العامة، معضداً ذلك بزماله لمصطفى أمين الذي كان في ذلك الوقت عضواً بمجلس إدارة النادي الأهلي، والذي أقتنعه بزيارة الأهلي واستضافه في حفل صغير ومن هنا أحب الحياة الاجتماعية والاختلاط بعامة الأعضاء،

وعقد صداقات عدة من زملاء فى كافة الأنشطة والجوانب المختلفة من الحياة. فأصبح بعشق النادي الأهلي الذى أصبح فيما بعد رئيسه وقائده السابع .

( ٩ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ) ( ٨ : ١٣ ، ١٤ ) ( ٢ )

### **الإسهامات والإنجازات التى قدمها أثناء رئاسته للأهلى:**

قدم خلال فترة رئاسية تقرب من ١٥ عاماً إسهامات وإنجازات عملاقة ساهمت فى إنشاء العديد من المشروعات الرياضية التى ساعدت بشكل كبير فى رقى وتقدم ونماء النادي الأهلي حتى أصبح من الأندية القلائل التى تمتلك مثل هذه المشروعات فى ذلك الوقت ما بين عام ١٩٤٦م حتى ١٩٦١م .

وتتلخص الإسهامات والإنجازات فى عمل وتشيد حمام السباحة الذى أضاف إلى الأهلى حالة من النشاط والإقبال الجماهيري والشعبى وأدى إلى زيادة مطردة فى عدد الأعضاء وأسرههم وزيادة فى إدخال عدد كبير من الألعاب المائية، كما أنشأ الملعب الرئيسى لكرة القدم الذى أصبح من أهم الملاعب لكرة القدم فى منطقة القاهرة لكبرى، وكان صرحاً كبيراً، ثم بنى على بعض المدرجات الأولية مما ضاعف من أعداد المتفرجين والجماهير سواء فى اللقاءات الودية أو الرسمية المحلية أو الدولية مما ساعد فى تحقيق التطور الكبير والسريع للرياضة والألعاب الرياضية فى النادي للأهلى.

ساهم أحمد عبود باشا بأكثر من ٤٠ ألف جنيه مصرى أو ما يزيد لدعم تلك المشروعات الخاصة بحمام السباحة والملعب الكبير لكرة القدم وعمل المنشآت الإدارية وتوسعة الحدائق الداخلية وتوسعة المساحة الكلية للنادى بعد حصول النادي على جزء كبير من الأرض الخيالة التابعة لوزارة الداخلية فى ذلك الوقت، مما ساعد على رسم الخريطة العامة للأهلى وتحديد صورتها النهائية على ما هي عليه الآن، وقد أعطى ذلك ميزة مادية ومعنوية للنادى الأهلى لكي ينطلق محققاً مكانته الكبيرة فى مصر والعالم العربى حتى أصبح النادي الأهلى مكاناً وطنياً وقيادياً لكافة التواجدات العربية، وأصبح النادي مهيناً لعقد المؤتمرات وإقامة الاحتفاليات الوطنية والدينية مما زاد من شعبيته بزيادة الأعضاء مما جعل الأنشطة تزداد يوماً بعد يوم بإقبال كثير من المشجعين والمنتفعين بالمكان الرياضى الذى أصبح ملتقى لكافة الأنشطة الاجتماعية والسياسية الوطنية .

ساهم أيضاً أحمد عبود باشا مادياً ومعنوياً للاستعانة بأفضل المدربين المؤهلين للألعاب الرياضية المختلفة وتقديم المكافآت المالية للاعبين عن تحقيق الانتصارات والتفوق المحلى والدولي.

وساهم أيضاً في توسعة المنشآت ورسم خريطة لكافة الأنشطة الرياضية مما زاد من أهمية هذه الأنشطة وزاد من الإقبال على الممارسة وتحقيق أفضل النتائج، وقد تمثل ذلك في إضافة ملاعب للتنس الأرضي، والهوكي، والكريكت.

كانت إسهامات وإنجازات أحمد عبود باشا عديدة ومتنوعة إلا أنه ترك موقعه في ظل القرارات الاشتراكية والتي أبعده عن رئاسة النادي الأهلي في ١٩٦١/١٢/١٩م أثناء رئاسة جمال عبد الناصر وتعيين صلاح دسوقي بدلاً منه بعد.

ويعتبر أحمد عبود باشا من الرموز الكبيرة في مصر لعطائه الذي ليس له حدود في المجالات العامة المختلفة وللأهلي بصفة خاصة وبدون مقابل. لقد كان أحمد عبود باشا - فيما يرى الباحث - نموذجاً قيادياً بارزاً يحتذى به شباب هذا الوطن لجهده الوافر وفكره الرشيد وتواجهه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وإسهاماته الكثيرة، لقد كان نموذجاً للوطني المخلص لبلاده.

### **النشاط الرياضي في عهد عبود باشا:**

زادت الأنشطة الرياضية بعد التوسع في المساحة الكلية للنادي وأصبح هناك رسم كروي كخريطة عامة تعبر عن مدى كبر مساحة النادي الأهلي مما ساعد في إقامة إنشاءات عملاقة للملاعب الكبيرة والصغيرة والصالات الرياضية للمصارعة والألعاب الفردية الأخرى وزاد بالتالي من تمثيل النادي في ألعاب القوى وتنس الطاولة والهوكي ورفع الأثقال وسلاح الشيش وغيرها.

هذا خلاف دعمه المادي والمعنوي الواضح والصريح لكافة الألعاب والفرق الرياضية بالنادي مما ساعد على زيادة البطولات والانتصارات التي كانت تتحقق في فترة توليه القيادة، ومثال ذلك: كرة القدم وهي اللعبة الشعبية الأولى؛ فقد تحققت إنجازات كثيرة

وبطولات كبيره حيث فاز ببطولة الدوري العام تسع مرات متتالية من عام ١٩٤٨م، ١٩٤٩م حتى عام ١٩٥٨م، ١٩٥٩م، وقد حسم البطولة قبل نهاية الدوري بستة أسابيع مرة واحدة عام ١٩٥٧/١٩٥٨، وقبل نهايته بأربعة أسابيع مرتين عام ١٩٥٨، ١٩٥٩، وبإضافة الفوز بالدوري عامي ١٩٦٠، ١٩٦١ يصبح إجمالي حصول الأهلي بالدوري ١١ مرة من إجمالي فوز ٣٠ مرة.

أما بطولة كأس مصر لكرة القدم فقد حصول عليها ثماني مرات أعوام ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ١٩٦١، وكل هذا يعبر عن حجم الإنجازات الكبيرة التي تحققت في ظل قيادة ورئاسة أحمد عبود باشا على مدى خمسة عشر عاماً.

#### **المناصب القيادية التي تولها أحمد عبود باشا:**

- رئيس مجلس إدارة شركة عبود للكراتك المصرية .
- رئيس مجلس إدارة شركات سكر مصر .
- رئيس مجلس إدارة الشركات الزراعية المصرية .
- رئيس مجلس إدارة الأهلي الرياضي من عام ١٩٤٦ وحتى ١٩٦٦ .
- عضو بمجلس الأمة المصري .

#### **الأوسمة والتقدير التي حصل عليها:**

- حصوله على لقب البكاوية وهو لم يتعدى سن الأربعين .
- حصوله على لقب الباشاوية أثناء ولاية الملك .

#### **الهوايات الشخصية:**

- القراءات الثقافية المتنوعة والقراءة في مجال الصناعة بخاصة.
- ممارسة لعبة البلياردو، الشطرنج.

( ١٩ : ١٤٣ ، ١٤٤ ) ( ٩ : ٢٣٩ ، ٢٤٣ ) ( ٤٢ : ٩ ، ١١ )

### آراء الكتاب والصحفيين والنقاد والأعضاء في أحمد عبود باشا:

- **مصطفى أمين** . . . كاتب وصحفي كبير ومؤسس دار الأخبار المصرية .

يقول أن أحمد عبود باشا أحد الشخصيات القيادية الوطنية التي تتميز بعدة صفات وسمات مختلف ألوانها فمنها الجانب العقلي، والجانب الروحي، والجانب الاجتماعي، والجانب السياسي، والجانب الاقتصادي، وكل جانب له مميزاته وسماته الخاصة، إلا أنه تحدث عن سماته بشكل عام في كافة النواحي، فقال: أنه يتميز بالذكاء الشديد، والابتكار، والقدرة على التخطيط الجيد، والقدرة على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والثقة الشديدة بالنفس، والقيادة الواعية الحكيمة، والجرأة في القول والعمل. وهذه الصفات هي التي شجعت مصطفى أمين على تقديم أحمد عبود باشا لأعضاء النادي الأهلي وإصراره على خوض الانتخابات، حتى أصبح رئيساً للجمعية العمومية للأهلي من عام ١٩٤٦م وحتى عام ١٩٦١م مما يوضح مدى نجاحه كرئيس وقيادي محبوب من الأعضاء ولذلك اختير لأكثر من دورتين رئاسيتين.

( ٩ : ١٣ ، ١٥ )

- **فاروق رجب** . . . ناقد ومؤلف ورئيس الإتحاد المصري لكرة السرعة .

تحدث عن أحمد عبود باشا قائلاً: إنه قام بدور فعال ومؤثر وبارز في تاريخ الرياضة المصرية عامة وتاريخ النادي الأهلي خاصة من خلال تشييد المشروعات العملاقة وإسهاماته المادية والمعنوية لضم العاب متنوعة وتنشيط الحركة الرياضية للأهلي، وأضف أنه كان له سمات قيادية غير عادية، مثل التحمل القوي للمسئولية، والجرأة والإقدام لمواجهة المشكلات الصعبة، والطموح الكبير الذي ليس له حدود، والانفراد باتخاذ القرارات المصيرية، والخبرة الكبيرة والمتعددة في كافة النواحي. كل هذه السمات توضح وتبرز شخصية قيادي له بصمات وعلامات واضحة لا يستطيع التاريخ أن ينساها.

- **أبو المعاطي زكي** . . . . صحفي بدار أخبار اليوم .

تحدث عن سمات عبود باشا قائلاً: إنه أحد القادة الذين صنعوا للأهلي مكانة متقدمة بين الأندية سواء المصرية أو العربية أو الأفريقية، وذلك من خلال المشروعات الكبيرة التي قام على تنفيذها وبإسهاماته المادية التي ليس لها حدود حقق إنجازات كبيرة للأهلي في كافة الألعاب والأنشطة، ثم أضاف أن صفاته الشخصية وسماته القيادية يجب أن تدرس لكافة الشباب المصري، ومن تلك السمات التي ذكرها: الطموح والجرأة والمغامرة والصرامة في القرارات والجدية في القول والعمل والتميز بالذكاء والتخطيط الجيد. وهناك الكثير والكثير مما لم يكشف عنه بعد عن هذه الشخصية القيادية التي لن ينساها سجل قيادات مصر عامة والأهلي خاصة.

- **جمال الزهيرى** . . . . ناقد وصحفي بدار أخبار اليوم .

تحدث الزهيرى عن عبود باشا معبراً عن حبه لهذه الشخصية التي شغلت جزءاً هاماً من التاريخ الرياضي المصري وكذلك تاريخ الرياضة بالأهلي، ثم أبرز سماته التي عرف كثيراً منها من أستاذه مصطفى أمين، وذكر أن من أهم هذه السمات الجدية في العمل وتحمل المسؤولية والقدرة على رؤية الأمور على حقيقتها والصرامة في الحق، والجدية في العمل، والطموح، والقدرة على التخطيط الجيد، والذكاء القوي.

- **فؤاد سراج الدين** . . . . سياسي، ووزير داخلية سابق، ورئيس حزب لوفد السابق.

قال أن عبود باشا بحكم الزمالة في العمل السياسي والزمالة في النادي الأهلي الرياضي جعلني أنتازل عن أرض الخيالة التابعة لوزارة الداخلية للنادي الأهلي وذلك لتوسيع أرض النادي لعمل الملاعب المتعددة والإنشاءات الأخرى، لقد كان عبود باشا محباً للأهلي مضحياً من أجل ازدهاره ورفعة شأنه، وكان جريئاً في أقواله قوياً في أعماله وكان طموحاً منتمياً لوطنه يحاول تمصير كل ما هو أجنبي وكان مخططاً جيداً في كيفية انتزاع الشركات والملكيات التابعة للاحتلال وتمليكها للمصريين، فكان مخططاً ومفكراً واعياً وحريصاً على النجاح، وكان ذا خبرة كبيرة في الأعمال الاقتصادية الناجحة، وكان ذا رؤية خاصة في الحياة الاجتماعية أكسبته حب الأعضاء بالأهلي مما جعله مستمراً في قيادته لهذا الصرح الرياضي الكبير لما يقرب من خمسة عشر عاماً .

( ٩ : ٢٣٧ ، ٢٣٨ )

- طلعت حرب . . . رجل الاقتصاد الأول في مصر .

من خلال المذكرات التي عرضت في أبحاث تاريخية، يتحدث طلعت حرب عن أحد زملائه الذين ساعدوه في جعل الاقتصاد المصري اقتصاداً وطنياً من الدرجة الأولى، ألا وهو أحمد عبود باشا، كما ذكر أنه كان شديد الذكاء، قوى التخطيط، كثير الخبرة، ناجحاً ومتفوقاً في القيادة الإدارية، مقدم، شجاع في المبادأة، لا يخاف المغامرة؛ لذلك كان من أنجح المصريين أفكاراً لتمصير كل ما هو أجنبي، مما يدل على حبه وانتمائه لهذا الشعب، ثم جعلني أتبرع للنادي الأهلي سنوياً وذلك للتشجيع والبناء للمشروعات الرياضية .

( ٨ : ١٢ ، ١١ ) ( ٤٣ : ٩٥ )

**محمد عبده صالح الوحش : ( رياضي وناقد رياضي وخبير كروي دولي )**

يعتبر أحمد عبود من الشخصيات التي تميزت بالقدرة على التماسك وضبط الإنفعال وأيضاً التميز بالقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس وكان من أهم مميزاته الشخصية الطموح الكبير والقدرة على اتخاذ القرار والقدرة على التخطيط الجيد فتميزت شخصيته بسمات عديدة في إجمالها القيادية التي كانت سمة أساسية تشمل كل ذلك .

**سير طاهر : ( عضو الجمعية العمومية بالأهلي ومن عاصروا الفترة قيد البحث )**

تحدث قائلاً أن أحمد عبود من الشخصيات القيادية التي تميزت في النادي الأهلي على مر العصور لما تحمله هذه الشخصية من سمات منها الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والطموح الجارف والثبات في العمل والقدرة على التخطيط الجيد وسرعة ودقة اتخاذ القرار في الصالح العام فكان من الشخصيات القيادية الهامة في تاريخ الأهلي ، وكان شديد الحرص سواء المادى أو المعنوى .

**مجدي الدقاق : ( عضو بالجمعية العمومية ومدير خدمات النادي الأهلي ) :**

كان أحمد عبود من الشخصيات التي لها مميزات خاصة نادرة في ذلك الوقت جمعت بين القديم والحديث وكانت أغلب وأهم صفاته الشخصية الثقة بالنفس والقدرة على التخطيط والتحمل الكامل للمسئولية والاهتمام بدراسة المواقف وذلك لكيفية إصدار القرارات ، وكان الطموح من أهم مميزاته وأنه ذو خبرة في القيادة الإدارية خاصة .

**السيد سالم : ( من قدامى أعضاء الأهل وأخصائى العلاج الطبيعى سابقاً )**

يذكر أن أحمد عبود كان من الشخصيات التى امتلكت صفات عديدة للشخصية المصرية كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والطموح الكبير والقدرة على إتخاذ القرار ، فكان من الشخصيات التى ندرت فى ذلك العصر وتميزه بصفات وسمات شخصية عديدة تشملها القدرة على التخطيط الجيد وكيفية إعطاء قرارات ذات دقة عالية تتمثل أهمها فى المصلحة العامة .

**يعبي حفيظ : ( من قدامى أعضاء الأهل وأخصائى العلاج الطبيعى سابقاً )**

يذكر بقوله أنه كان يهتم بشخصيته أكثر من اللازم فكان دائماً قريباً له مما أخذ بعض الصفات الهامة ، مثل الثقة بالنفس ، تحمل المسؤولية ، الإنتماء والقدرة على التفكير والتخطيط الجيد ، القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة المهمة وكان ذو مرونة فى بعض الأحيان وذو طموح كبير ليس له حدود ، فكان قائداً متميزاً يتسم بصفات القيادة الناجحة .

**أهم السمات الشخصية القيادية لأحمد عبود :**

من خلال العرض لجوانب حياة أحمد عبود وآراء كل من الراحل " مصطفى أمين ، فاروق رجب ، جمال زهيرى ، فؤاد سراج الدين ، محمد عبده صالح " متفقين مع رأى الباحث من خلال تلك المصادر وتحليلها على أنه يتحلى ويتمتع بكثير من السمات الشخصية والقيادية متمثلة فى الطموح القوى ، القدرة على اتخاذ القرار ، القدرة على تحمل المسؤولية ، ويعضد ذلك بعض القرارات التى اتخذها أثناء حياته المختلفة وكذلك أثناء رئاسته للنادى الأهلى الرياضى التى كانت أحد الدعائم فى نجاحه الاقتصادى والعملى عامة والمهنى خاصة ، وكذلك الانجازات الكبيرة والمتعددة التى أسهم وساعد فى تثبيتها على أرض الواقع داخل تلك المؤسسة الرياضية المصرية ويتمثل ذلك فى اتخاذ قرارات عمل وإنشاء ملاعب الكرة ، والسباحة .

وإنشاء وإدخال عديد من الملاعب والألعاب الرياضية الفردية والجماعية مما يزيد من أنه كان يتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية وقوة الطموح ، وأنه ذات نظرة تنبؤية طويلة المدى ، ويضاف سمة الثقة بالنفس من خلال اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية والوصول الى المسار الصحيح فى معظم هذه المواقف .

أما الإبداع والاقتراحات فى تطوير المنشآت وجوانب التخطيط للمستقبل تمثل ذلك فى إنشاء وإعداد الملاعب وإدخال الألعاب المختلفة ، والثقة بالنفس تعضد من خلال قوة الثبات الانفعالى للشخصية ويتضح ذلك من خلال الالتزام بالمبادئ والقوانين والعمل الدؤب المنتظم العصامى مما يعطى أعلى الدرجات للنجاح ويزيد من صدق ذلك الاستمرار لأكثر من أربعة عشر عاماً فى شغل منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة رياضية هامة فى مصر وكذلك الثبات الاقتصادى فى حياته العامة .

ويرى الباحث أنه يتصف بعدد كبير من الصفات الأساسية لسيمات القائد الإدارى الناجح ، إلا أن الاتفاق مع الآراء والمواقف والأحداث والإنجازات على أرض الواقع يعطى لنا سيمات واضحة متمثلة فيما يلى :

١- **الطموح** : وذلك تمثل منذ بداية التعليم الابتدائى حتى اعتزال الحياة العملية والسياسية والتطوعية .

٢- **الإبداع** : ويتمثل ذلك فى التخطيط الجيد لمسار الحياة المهنية والسياسية والتطوعية.

٣- **تعمل السنوية** : وذلك من خلال الاجتهاد والجد والتفوق الدراسى والعملى وكذلك التطوعى .

٤- **اتخاذ القرار** : متمثلاً فى القدرة على انجاز الأهداف وتحديدها تحديداً دقيقاً والسرعة فى الأداء والتنفيذ من خلال الحياة المهنية والتطوعية والسياسية .

٥- **الثقة بالنفس** : من خلال تلك الصفات السابقة يتضح أن هذه السمة متواجدة من خلال مسار وجوانب الحياة المختلفة للشخصية .

٦- **القيادية** : تتمثل هذه السمة منذ بداية العمل الجامعى والمهنى والاستقلالية فى أداء الأعمال الحرة ذات المسئوليات والأعباء الكبيرة وكذلك الدور السياسى فى حياة تلك الشخصية وكذلك الجانب التطوعى الإدارى .

أما صفتى المرونة ، التناغم الوجدانى والعاطفى نادراً ما ذكرت أو وجدت من خلال الآراء أو المواقف فى حياة تلك الشخصية ، ويرى الباحث ان العصر الذى كانت فيه هذه الشخصية كان عصراً يتصف بالجدية فى الأداء والشخصية القوية مما لا يدع مجالاً للشك أن مرونة الشخصية أو تعاطفها لا يجدى نفعاً مع تواجد قوة احتلال فى ذلك الوقت .

### أثر السمات الشخصية القيادية على إسهامات وإنجازات أحمد عبود :

يرى الباحث أن هذه السمات المستخلصة كفيلة أن يكون لها أثراً إيجابياً على الإسهامات والإنجازات التي ذكرت في جانب حياة أحمد عبود والتي قدمها من خلال إنشاء وتشبيد مشروعات ميدانية على أرض الواقع حتى يوماً هذا ، وكذلك نمو وتطور الألعاب الرياضية الميدانية المختلفة سواء الفردية أو الجماعية حتى كانت أحد الدعائم والركائز الأساسية لانطلاق عالمية تلك المؤسسة الرياضية .

#### جدول ( ٣ )

#### معامل اتفاق السمات الشخصية القيادية لأحمد عبود باشا

السمات	الثبات الانفعالي	التناغم العاطفي والوجداني	القدرة على اتخاذ القرار	الثقة بالنفس	تحمل المسؤولية	الإبداع	البرونة	الطموح	القيادية	الأراء
مصطفى أمين	√	×	√	√	√	√	×	√	√	
فاروق رجب	√	×	√	√	√	√	×	√	√	
أبو المعاطي زكي	√	×	√	√	√	√	×	√	√	
جمال الزهيري	×	×	×	√	√	√	×	√	√	
فؤاد سراج الدين	√	√	√	√	√	×	×	√	√	
طلعت حرب	√	√	√	×	√	√	√	√	√	
محمد عبده صالح	×	×	×	√	×	√	×	√	√	
سمير طاهر	√	×	√	×	√	√	×	√	√	
مجدى الدقاق	×	×	×	√	×	√	×	√	√	
السيد سالم	√	×	√	√	√	√	×	√	√	
يحيى حفيظ	√	×	√	√	√	√	×	√	√	
الإجمالي	٨	٢	٨	٩	٩	١٠	١	١١	١١	
النسبة	٪٧٣	٪١٨	٪٧٣	٪٨٢	٪٨٢	٪٩١	٪٩	٪١٠٠	٪١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن العلامة ( √ ) تعطي درجة للسمات ، والعلامة ( × ) لا تعطي درجة للسمات ، ونسبة تواجد السمات لتلك الشخصية هو الحصول على نسبة مئوية تقدر ابتداءً بنسبة ٦٠٪ فيما فوق من قيمة النسبة المئوية ، والسمات التي أخذت نسب عالية هي أعلى درجة لنسبة مئوية تعني أن هذه الشخصية تتسم بهذه السمات الأساسية ، والسمات التي أخذت نسبة ضعيفة لا تعد سمات في الشخصية .

## ثانياً : صلاح الدسوقي :

يعتبر صلاح الدسوقي الرئيس الثامن للجمعية العمومية للأهلي في الفترة من ١٩٦١/١٢/٣م حتى ١٩٦٥/١٢/١٥م وتمت رئاسته من خلال التكليف من قبل قيادة ثورة يوليو المتمثلة في شخص الرئيس جمال عبد الناصر حيث تم تعيينه رئيساً للنادي الأهلي لترسيخ مبادئ الثورة وإعادة هيكلة وترتيب البيت الداخلي لإدارة النادي الأهلي.

## النشأة والدراسة:

ولد " صلاح دسوقي " ( عام ١٩٢٢م ) بالقاهرة حيث تعلم في مدارسها من الابتدائية إلى الثانوية وحتى دخوله المدرسة العسكرية ومنها إلى كلية ضباط الشرطة، وكان ممارساً للرياضة، الألعاب الفردية والجماعية، حتى التحق بكلية الشرطة فأصبح من اللاعبين المهرة في الفروسية، وسلاح الشيش. وتخرج من كلية الشرطة عام ١٩٤٤م وعين مدرساً بها حتى وصل إلى رتبة نقيب، وكان يدرس للطلبة الخيالة والفروسية الصحيحة لبث روح القوة والسرعة والانضباط، وهذا ما يتطلبه عمل المدرسين بالشرطة، حيث كانت الخيل من أهم الوسائل الفعالة للحراسة والسير عبر المنشآت، وكانت منتشرة خاصة في مراكز الشرطة بالمدن والقرى الريفية، والأماكن غير المؤهلة لسيير المركبات عليها.

## الجانب المهني:

تخرج صلاح دسوقي من كلية الشرطة ثم عمل مدرساً بها حتى عام ١٩٥٣م، ثم تولى مناصب قيادية هامة في الأمن العام في بورسعيد والإسماعيلية، وكان من أحد القادة والضباط الذين قاوموا العدوان الثلاثي علي مصر ١٩٥٦م، وبعد ذلك انضم لرجال وضباط ثورة يوليو، حيث شارك في إقامة وترتيب المؤسسات والهيئات بما يتناسب ومبادئ ثورة يوليو، ثم تولى نائب الأمن العام بالقاهرة عندما كلف من قبل جمال عبد الناصر بعد قيام الثورة، ثم شغل منصب محافظ القاهرة ١٩٦٠ وعمل على ترتيب الإدارات المحلية وإعادة هيكلتها واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٦٥م .

### الجانب السياسي والاجتماعي:

يعتبر صلاح دسوقي من الضباط الأوائل الذين أشرفوا علي الأمن العام قبل وأثناء قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م وكان علي اتصال دائم مع الضباط الأحرار في الخفاء وبتخطيط معد تم التنسيق بين ضباط الشرطة والضباط الأحرار، حتى نجحت الثورة، وكان الصديق الشخصي للزعيم جمال عبد الناصر حيث كلف بالعديد من المهام السياسية، منها نيابة الأمن العام في القاهرة، ومنها أيضاً نيابة وزارة الداخلية ثم أصبح العمل السياسي مبدأ حتمي لحياة صلاح الدسوقي، حيث كان من أولوياته ترسيخ فكرة التحرير ورفض زمن المحتل وتوابعه.

ومن هنا أصبح الاختلاط بال جماهير وبالمواطنين، وبالعاملين بالدولة أمراً حتمياً مما ساعد علي اختلاط السياسي بالاجتماعي وقد قارب ذلك بينه وبين عامة الشعب. وعندما عين رئيساً لمجلس إدارة الأهلي، شارك في النواحي الاجتماعية والاحتفالية، والمؤتمرات، والندوات، كل ذلك قارب بينه وبين الأعضاء بالأهلي مما مهد الطريق لعرض أفكار الثورة وترسيخ مبادئها وتعميقها في نفوس الشباب والكبار علي حد السواء، وتعتبر هذه هي المرحلة الانتقالية فيما بعد الثورة، مما شجع الأعضاء علي اعتناق هذه المبادئ والتعاطف مع قيادتهم الجديدة ومساعدتهم لإنجاح هذه المهمة التي تتمثل في تعميق فكر الحرية والعدالة الاجتماعية ومحو فكرة الرأسمالية والديكتاتورية التي ورثها المحتل وثبتها في عقول المصريين، فكان دور هذا القيادي هو العمل علي ترسيخ فكر العدالة الاجتماعية وما جاءت به الثورة من مبادئ، لتحقيق الاستقرار لكافة شرائح الشعب المصري.

( ١٩ : ١٤٥ ، ١٤٦ ) ( ٩ : ٢٣١ ، ٢٣٥ ) ( ٢ )

### الإسهامات الإنجازات الرياضية التي قدمها:

كان صلاح الدسوقي من الجيل الذهبي لمنتخب مصر لسلاح الشيش، وكان بطلاً للمدارس الثانوية عام ١٩٤٠م، وكلية البوليس من عام ١٩٤١ إلى ١٩٤٤م. وانضم لمنتخب مصر بعدها بعامين واشترك في بطولات العالم أعوام ١٩٤٧م في مونت كارلو، ١٩٤٩م بالقاهرة، ١٩٥١م باستكهولم، وفي دورتي الألعاب الأولمبية بلندن عام ١٩٤٨م وفي هلسنكي عام ١٩٥٢م.

- كان فارسا بارزا في كلية الشرطة، حيث كان من الأوائل والتميزين في سلاح لعبة الفروسية في مصر والعالم العربي .
- كان لاعبا متميزا في سلاح الشيش وبطل مصر لسنوات متعددة، ومثل مصر في دورة هلسنكي ١٩٥٢م، وكرم لتميزه في تلك الدورة، وكان من الجيل الذهبي لهذه الرياضة، وكان مثله الأعلى في رياضة سلاح الشيش أحمد حسنين باشا الرئيس السابق للأهلي في الفترة من ١٩٤٤/١/٣م وحتى ١٩٤٦/٢/٢٩م .
- شارك في العديد من البطولات المحلية والقارية والعربية في الفروسية وسلاح الشيش، ومثل مصر في كثير من الدورات الأولمبية ثم عمل على إعادة هيكلة وترتيب الإدارات الوظيفية في الأهلي .
- عمل على زيادة عدد الأعضاء في النادي الأهلي وفتح باب العضوية لكافة الطوائف دون قيود أو شروط إلزامية .
- أول من فكر في البحث عن توسعة للنادي الأهلي وفكر في إنشاء مقر جديد للنادي الأهلي وذلك لضيق المساحة وزيادة في إقبال وتوافد الكثير من الأعضاء وذلك عام ١٩٦٥م .
- عمل على زيادة المساحات الخضراء لملاعب الألعاب الجماعية، وزاد اهتمامه بالألعاب الفردية .

#### **المناصب القيادية التي تولاها صلاح الدسوقي:**

- عمل مدرسا بكلية الشرطة عام ١٩٤٤ م حتى درجة نقيب .
- عمل نائبا للأمن العام بالقاهرة ١٩٥٢ م .
- عمل نائبا لوزير الداخلية المصرية عام ١٩٥٣م .
- تقلد العديد من المناصب في وزارة الخارجية، وكان آخرها مسئول عن الشؤون العربية بالوزارة .
- عين سفيراً لمصر بفرنلندا عام ١٩٦٨ م .
- عين مندوباً لمصر في الأمم المتحدة سنة ١٩٧٤ م .
- عين في مهمات خاصة بالسلام، وتطبيق بعض الاتفاقيات في الأمن العام على المستوى الإقليمي والعالمي ( كامب ديفيد ) .
- أعتزل سلاح دسوقي العمل القيادي والسياسي ١٩٨٨م .

#### **الهوايات:**

- الفروسية - سلاح الشيش - القراءات الثقافية التاريخية والسياسية .
- ( ٤٢ : ١١ ، ١٣ ) ( ٩ : ٢٢٩ ، ٢٣٢ ) ( ٤٣ : ٦٧ )

## آراء الكتاب والنقاد والصحفيين والأعضاء والأصدقاء:

- **فاروق رجب** : كاتب وناقد صحفي ورئيس اتحاد كرة السرعة .

أعرب فاروق رجب باعتباره رياضياً وليس ضابطاً عن رؤية في صلاح الدسوقي بأنه كان رياضياً بارزاً في الفروسية وبطلاً أولمبياً مصرياً في سلاح الشيش، ومعتبراً أنه ذو سمات قيادية من الطراز الأول؛ فهو ذو خبرة عالية ومؤهلات قيادية متميزة في النواحي الإدارية والسياسية، وأنه كان يتمتع بالذكاء، والقدرة على تحمل المسؤولية، والشجاعة والأقدام، وما أُل على ذلك من استدعاء جمال عبد الناصر له وهو في دورة الألعاب الأولمبية بهلسنكي ليعينه نائباً بوزارة الداخلية ثم محافظاً للقاهرة. وكل ذلك أكسبه الخبرة حتى أصبح قادراً على تحمل المسؤوليات وقادراً على تخطي الصعاب في العمل الإداري وناجحاً في قيادته للنادي الأهلي .

- **محمد عبده صالح** . . . أكاديمي ورياضي، بارز وناقد ومحلل رياضي عالمي .

أوضح أن صلاح دسوقي كان من الزملاء في العمل حيث عملنا سوياً بتدريس في كلية الشرطة، وكان برتبة نقيب يدرس الخيالة والفروسية للطالبة وكذلك بعض المواد الأمنية، وكان فارساً بما تحمله الكلمة من معنى، وكان دمث الخلق خفيف الروح، محباً للوطن، ويتمتع بروح الانتماء والولاء للقيادة، وكان قادراً على تحمل المسؤولية، كل هذا ساعد في تولية مناصب قيادية سياسية وأمنية واجتماعية عديدة على المستوى المحلي والعالمى مما جعله ينجح في قيادة الأهلي في الفترة من ١٩٦١ م حتى ١٩٦٥ م في النواحي الإدارية والاجتماعية كما أنه نجح في ترتيب الوضع الداخلي بفكر جديد .

- **جمال الزهيرى** . . . كاتب وناقد صحفي رياضي بدار أخبار اليوم .

تحدث عنه قائلاً أنه أحد القيادات المعينة من قبل قادة ثورة يوليو وكانت فترة فيما بعد الثورة تتطلب مجهوداً شاقاً لكسب التأييد وترسيخ بمبادئ الثورة في نفوس الأعضاء وعقولهم، حتى يصبح عصرًا جديداً للحرية والبناء القوي ضد أي فكر معادى للوطن، ونجح في هذا العمل من خلال تميزه واتصافه بصفات القيادة الحكيمة، وقدرته على المواجهة، وذكائه الفعال، وعلاقاته الاجتماعية الجيدة، وشهامته، وخلقه الرياضي فهو ذو الأخلاق الرياضية الحميدة، هذا خلاف حبه الشديد للوطن وإخلاصه وتفانيه لعمل الواجب.

- جمال عبد الناصر . . . الزعيم المصري الراحل .

كان جمال عبد الناصر لا يثق إلا فى الأصدقاء والزملاء المقربين، وكان منهم صلاح دسوقي الذي كان صديقاً شخصياً له، وكان دائماً ما يصفه بأنه شجاع وفارس بكل ما تحويه الكلمة من مدلول، وكان يصفه عبد الناصر بأنه طموح وذكي وأمين ومحِب لوطنه، وقادر على تحمل الأعباء والمسئوليات التى يكلف بها .

( ٨ : ١٧ ، ١٩ ) ( ١٩ : ١٤٦ ) ( ٢ )

### آراء أعضاء الأهلـى عن صلاح دسوقي:

تحدث عدد كبير من الأعضاء فى مؤلف عن النادي الأهلـى بعنوان الأهلـى بطل القرن العشرين، تحدثوا عن القيادات والرؤساء الذين تولوا رئاسة الأهلـى على مدى التاريخ، فتحدثوا عن بعض السمات القيادية لصلاح دسوقي والتي كان أبرزها أنه كان قائداً سياسياً أكثر منه قائداً رياضياً؛ ولذلك يرى الباحث أن صلاح الدسوقي أهمل الجانب الرياضي أثناء فترة تولية رئاسة الأهلـى مهتماً بالجانب الإداري والسياسي والاجتماعي ناسياً الأنشطة الرياضية التى تعتبر العصب الأول للنادي للأهلـى.

ومن أمثله الأعضاء الذين عاصروه: السيد سالم وسمير طاهر وأحمد عثمان ومجدى الدقاق، وكل هؤلاء تحدثوا عن سماته قائلين أنه كان إدارياً أكثر منه رياضياً يعنى بمشكلات الأهلـى ويساعد على رصف الطرق الداخلية بالنادى، وكان مهتماً بعمله كمحافظ للقاهرة أكثر من كونه رئيساً للأهلـى .

### سير طاهر : ( أحد أعضاء الجمعية العمومية بالأهلـى القدامى )

يعتبر صلاح الدسوقي من الشخصيات القيادية التى قادت الأهلـى فى فترة ما بعد الثورة وكان معيناً حين ذاك ، وكان يتميز بالعديد من السمات القيادية إلا أنه كان ذو قدرة على تحمل المسئولية ، وله القدرة على اتخاذ القرارات وكان يتميز بضبط النفس والقدرة على التفكير بجد وإخراج أفكار تخدم تواجهه الذى عُن من أجله .

### أحمد عثمان : ( أحد الأعضاء القدامى الجمعية العمومية بالأهلـى )

من الشخصيات التى لم تخدم الأهلـى كثيراً نظراً لعدم اهتمامه بالجوانب الرياضية والاجتماعية والثقافية بالأهلـى ، لكنه اهتم بالجوانب الإدارية ، فكان ثابت الإنفعال ، ذو مقدرة على اتخاذ القرارات وعنده حسن توقع الأمور والقدرة على الرؤية المستقبلية للأشياء وتحمل مسئولية ما توكل إليه .

**مجدي الدقاق : ( أحد أعضاء الأهلئ ومدير خدماته )**

كان من الشخصيات الانضباطية ، ثابت الإنفعال ، له القدرة على تحمل الموقف ومسئولياته ، وله القدرة على اتخاذ القرار السريع المؤثر ، وكان يتصف بسمات ونواحي إدارية عالية ، وتميز بالقدرة على توقع الأحداث وربطها ببعضها البعض .

**السيد سالم : ( أحد أعضاء الجمعية العمومية لقدامى الأهلئ )**

يعتبر صلاح الدسوقي من الشخصيات التي تميزت بالقليل من السمات التي تكون الشخصية القيادية منها القدرة على تحمل المسؤولية ، الثبات الإنفعالي ، القدرة على اتخاذ القرارات المهمة والدقيقة ، والتميز في النواحي الإدارية ، والنظرة الثاقبة والملاحظة الجيدة .

**مصطفى عصمت : ( أحد أعضاء الجمعية العمومية لقدامى الأهلئ )**

يذكر أن صلاح دسوقي تميز بالإنضباط والإلتزام مما تعلمه في الشرطة وكذلك الثبات الإنفعالي ، والقدرة على إعطاء الأوامر والقرارات ، والتميز في النواحي الإدارية والأمنية حينما كان محافظاً للقاهرة ، ورئيساً للنادى الأهلئ ، وله القدرة على الملاحظة الجيدة ، والتنبؤ المستقبلي الجيد ، كفكرة إنشاء مقر جديد للأهلئ .

**رافت سلامة : ( أحد الأعضاء القدامى بالجمعية العمومية للأهلئ )**

من الناحية المهنية تميز بضبط النفس ، عدم التسرع واتخاذ القرار والقدرة على تحمل الموقف ومسئولياته وربط الأحداث ببعضها البعض لمعرفة الأشياء الغير متوقعة .

**فؤاد شفيق : ( أحد الأعضاء القدامى بالجمعية العمومية للأهلئ )**

من خلال الآراء الكثيرة ومما شوهد وعرف عنه أنه كان إدارياً وأميناً ناجحاً وكان رياضياً متفوقاً في سلاح الشيش وشارك في العديد من الأولمبيات ، ومن الناحية المهنية أن سماته عرفت بالتحمل للمسؤولية ، والثبات الإنفعالي ، وذلك عندما يتعرض للمواقف المثيرة وله القدرة على توقع الأحداث والقدرة على تخيل الأفضل للمواقف المختلفة .

على عثمان : ( أحد أعضاء الأهلئ القدامئ والذئن عاصروا الفترة قئد البعث )

ئعتبر صلاح دسوقئ من الشخصلئاء الئئ كانت تعرف بالإنضباط المهئئ والئحمل الكبئر للمسئولئة لإشئرأكه فئ أمن وقئام ثورة فولئو وكان إءارئاً لمحافظة القاهرة حئئ ذلك مما أعطاه مئمزات منها ذو فكر إءارئ ًئبع الثورة ومفاهئمها وتطبئق النواحئ الإءارئة الشاملة وإغفال الجوانب الأخرئ .

### أهم السمات الشخصلئة والقئاءئة وأئرها على إسهامات وإنجازات صلاح دسوقئ :

من خلال العرض لجوانب حئاءه ومشواره مع الناءئ الأهلئ ًئضح أنه باتفاق آراء كل من الباءئ والمصادر الأولئة والثائوئة ، أن المواقف العمئئة والقئاءئة فئ ذلك الوقت من خلال المئاصب القئاءئة التكلئفئة الئئ كانت مبادئ ونهج هذه الفترة واتضح من خلال تلك التللئلات والمواقف أن الباءئ ًئفق مع آراء المصادر فئ بعض السمات القئاءئة لتلك الشخصلئة فئما فلى :

١- **تعمل المسئولئة** : وئضح ذلك من خلال تحمل مسئولئات عدة منها السئاسئة والمهئنة وكذلك التكلئفئة لرئاسة الناءئ الأهلئ الرئاضئ .

٢- **اتخاذ القرار** : وئتمثل ذلك فئ اتخاذ قرائات عئدة خاصة بالحدائق والمئززهاات والتغئئر الإءارئ الءاخلى وترتئب الهئكل التئظئمئ لتلك المؤسسه الرئاضئة لتئاسب الحالة السئاسئة فئ ذلك الوقت.

٣- **الثبات الانفعالى** : وئضح ذلك من خلال عدم الوقوع فئ مشكلات سواء ءاخلئة أو خارجلئة فئ تلك الفترة البسئطة وكانئ الأمور مسئقرة من الناحئة القئاءئة فئ ذلك الوقت .

٤- **الإبءاء** : وئضح ذلك من خلال الأفكار المسئقبلئة كفكرة إنشاء مقرر ءءئد للأهلئ حئئ ًئتوائم والسئوات المقبلة وزئاءة الشعبئة والإقبال سواء الجماهئرئة أو الأعضاء للجمئعئة العمومئة .

### أئر السمات القئاءئة على الإنجازات :

كانئ السمات لها أئر أءئاناً إئجابئاً وذلك تمئل فئ الإنجازات البسئطة والغير كافئة كما وضحنا سابقاً ، وكانئ السمات لها أئر سلئبئاً فئ معظم الأءئان حئث أن نسبه الإنجازات ضئئلة مما فعطئ انطبعااً أن تلك السمات أعطئ أئرأ سلئبئاً على الإنجازات فئ تلك الفترة القئاءئة لتلك المؤسسه الرئاضئة ، مع أن القاءئ لتلك الفترة كان رئاضئاً أولئمبئاً عالمئاً قبل قئاءة تلك المؤسسه .

جدول ( ٤ )

معامل اتفاق السمات الشخصية القيادية لصالح الدسوقي

السمات	الثبات الانفعالي	التناغم العاطفي والوجداني	القدرة على اتخاذ القرار	الثقة بالنفس	تعمل المسئولية	الإبداع	المرونة	الطموح	القيادية	الآراء
فاروق رجب	√	×	√	×	√	√	×	×	√	
محمد عبده صالح	×	×	√	√	√	√	×	×	√	
جمال الزهيري	√	√	×	√	√	√	×	√	√	
جمال عبد الناصر	√	×	×	×	√	√	√	×	√	
سمير ظاهر	×	×	√	×	×	×	√	×	√	
أحمد عثمان	×	√	√	×	×	×	×	√	√	
مجدى الدفاق	√	√	×	√	√	×	×	×	×	
السيد سالم	√	×	√	√	√	×	×	√	√	
مصطفى عصمت	×	×	√	×	×	√	√	√	√	
رافقت سلامة	√	×	×	√	√	×	×	×	√	
فؤاد شفيق	√	×	√	√	×	×	√	×	×	
على عثمان	√	×	√	√	√	√	×	×	√	
الإجمالي	٨	٣	٨	٧	٨	٥	٤	٣	٩	
النسبة	%٦٧	%٢٤	%٦٧	%٥٧	%٦٧	%٤١	%٣٢	%٢٤	%٧٤	

يتضح من الجدول السابق أن العلامة ( √ ) تعطي درجة للسمات ، والعلامة ( × ) لا تعطي درجة للسمات ، ونسبة تواجد السمات لتلك الشخصية هو الحصول على نسبة مئوية تقدر ابتداءً بنسبة ٦٠٪ فيما فوق من قيمة النسبة المئوية ، والسمات التي أخذت نسب عالية هي أعلى درجة لنسبة مئوية تعني أن هذه الشخصية تتسم بهذه السمات الأساسية ، والسمات التي أخذت نسبة ضعيفة لا تعد سمات في الشخصية .

### ثالثاً : عبد المحسن كامل مرتجى :

يعتبر الرئيس التاسع للأهلي على مر تاريخه الرياضي، حيث قاده لثلاث دورات رئاسية: الأولى بالتعيين، والثانية والثالثة بالانتخاب المباشر، ويعتبر من القادة الذين أسهموا في قيام ثورة يوليو حيث كان من الضباط الذين تولوا القيادة فيما بعد، وكان قائداً للقوات البرية.

وكانت فترات توليه قيادة الأهلي من ١٥/١٢/١٩٦٥م إلى ١٣/٧/١٩٦٧م بالتعيين ثم من ١٨/١١/١٩٧٢م حتى ١٢/١١/١٩٧٦م بالانتخاب، ثم تولى الرئاسة للمرة الثالثة من ١٢/١١/١٩٧٦م إلى ١٢/١٢/١٩٨٠م، وهو بذلك يكون أكثر من تولى رئاسة النادي الأهلي.

### النشأة والدراسة:

ولد " عبد المحسن كامل مرتجى " ( ١٩١٦م ) بمحافظة الشرقية مدينة الزقازيق وكان لعائلة كريمة متوسطة الحال، وكانت طفولته مؤشراً واضحاً على ظهور السمات القيادية مبكراً، وقد التحق بالتعليم الابتدائي في مدرسة الأورمان ثم أنهى تعليمه الأولى بمدرسة السعيدية الثانوية وكان تعليمه بالمجان لتفوقه العلمي، وكانت مدرسة السعيدية من أكثر المدارس التي خرجت قيادات سياسية وشعبية في مصر والعالم العربي، وكانوا يسمونها مدرسة الزعماء، وكان قد التحق بها في عام ١٩٣٠م، وحصل على شهادة الكفاءة عام ١٩٣٣م وبعدها حصل على البكالوريا عام ١٩٣٥م ثم أكمل تعليمه بالتحاقه بالكلية الحربية الملكية في عام ١٩٣٥ / ١٩٣٦م حتى حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية، ثم تزوج أحد بطلات كرة السلة بالنادي الأهلي ومن هنا كانت اهتماماته بالأهلي التي لم تنقطع حتى يومنا هذا، وقد أنجب ثلاثة أولاد هم: كامل وخالد وأميرة ثانيهم وهو خالد عضو بمجلس إدارة الأهلي الحالي.

### الجانب المهني:

عين ضابطاً بالحربية وعمل لمدة ثلاث سنوات بالجيش المصري كقائد فصيلة ثم قائد سرية، وبعدها بثلاث سنوات التحق بكلية أركان الحرب وحصل على الماجستير في العلوم العسكرية وحصل على الدبلومة العسكرية من روسيا ١٩٥٧م وكان من زملائه جمال عبدالناصر ووعبد الحليم أبوغزالة وصالح سالم وذكريا محي الدين وثروت عكاشة

وصدقي سليمان، وكانوا هم الضباط الأساسيين والمحركين لثورة يوليو عام ١٩٥٢م، وبعد ذلك عين قائداً للقوات البرية المصرية، وكان قائداً للقوات المصرية باليمن، وكان قائد القوات البرية أثناء حرب ١٩٦٧م، وقال عن هذه الحرب الأخيرة في كتاب ملفات ثورة يوليو أن الحرب كانت مفاجأة ولم تتخذ القيادة السياسية العليا الأوامر بالدفاع أو المهاجمة، نظروف الأزمة الداخلية في هذا الوقت ما بين جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر، وقال "أن القائد السياسي والمتمثل في رئيس الجمهورية كان من المفروض أن يكون هو الذي يصدر الأمر بالهجوم أو الدفاع أو على أقل تقدير أن يأمر بعمل الاستعدادات اللازمة بناء دفاعات جيدة لمواجهة أية هجمات استباقية مضادة.

### **الجانب السياسي والاجتماعي:**

شارك عبد المحسن كامل مرتجى مع القيادات في صنع القرار السياسي ووضع المبادئ العامة لثورة يوليو ١٩٥٢م وتقلد العديد من المناصب القيادية الهامة والتي كان له فيها دور اجتماعي وسياسي، وكانت السياسة هدفه الأول حيث استطاع من خلال عمله الاجتماعي أن يعمل على عرض وترسيخ مبادئ ثورة يوليو في نفوس الضباط والجنود والانتقال بهم إلى مرحلة تاريخية جديدة في حياة الشعب المصري.

وقد طغى العمل المهني عنده على النبرة السياسية لأنه كان يتسم بالقيادة المهنية المتميزة؛ ولذلك كان دائماً ما يوجه طاقاته للعمل والاختلاط الاجتماعي بأعضاء الأهلي مما أعطى له الثقل والثقة بالنفس ليعاد انتخابه لأكثر من مرة.

وظل عبد المحسن كامل مرتجى مرتبطاً بالأهلي يختلط بالأعضاء والرياضيين في النادي وتجمعه بهم جلسات اجتماعية يسودها الود والاحترام والقبول مما ساعد في إعادة انتخابه للمرة الثانية عام ١٩٧٢م وذلك قبل أن تنتقل تبعية الأندية إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة حيث كانت الأندية تتبع الشؤون الاجتماعية، وبعد ذلك أعيد انتخابه للمرة الثالثة عام ١٩٧٤م وظل بها حتى عام ١٩٨٠م، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على مدى التفاف الأعضاء حوله ومنهم العناصر ذات التأثير الكبير في النادي من أمثال مختار التيتش وضالح سليم. (١٩ : ١٤٧، ١٤٨) (٩ : ٢٣٩، ٢٤٣) (٢)

### **الإسهامات والإنجازات التي تمت في عهده أثناء رئاسته للأهلي:**

- أسهم بدور فعال في حالة الهدوء والاستقرار داخل الأهلي مما دفع إلى زيادة عدد الأعضاء والرياضيين لأعداد مضاعفة.
- الإسهام في إصدار واتخاذ القرارات الهامة في تاريخ الأهلي منها التوسع في مجال الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والدينية، مما أدى إلى زيادة في عدد الأسر المصرية المشتركة بشكل كبير وبالتالي زيادة شعبية الأهلي في ذلك الوقت.
- ساهم بشكل واضح وفعال في وضع أول لبنة، واتخاذ الخطوة الأولى والجادة في طريق المفاوضات مع وزير الإسكان للاتفاق الذي ينفذ تلقائياً للحصول على أرض خاصة بالمكان الجديد المخصص لفرع النادي الأهلي بمدينة نصر.
- تسلم المساحة المنفق عليها (٥٦ فداناً) والمخصصة لعمل مقر جديد للنادي بالمواصفات والمقررات الأولمبية المعتمدة.
- قام بإنهاء إجراءات إنشاء مرسى النهر في فترات رئاسته للأهلي.

### **الإنجازات الرياضية أثناء فترة رئاسته:**

- إدخال أنشطة رياضية متعددة حتى أصبح الأهلي به ما يقرب من ١٨ لعبة رياضية.
- زادت الإنجازات الرياضية في الألعاب الجماعية والفردية على المستويين المحلي والأفريقي حيث حصل النادي على العديد من البطولات في كرة القدم والسلة وكرة اليد وألعاب القوى وبعض الألعاب الفردية، ففي كرة القدم على سبيل المثال، وهي اللعبة الشعبية الأولى في مصر حصل الأهلي على بطولة الدوري العام ست مرات أعوام ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ١٩٧٩م، ثم بطولة كأس مصر لكرة القدم مرتان عامي ٦٦، ١٩٧٨م. هذا بخلاف الإنجازات العديدة في الألعاب الفردية حيث حقق النادي ما يقرب ٧٧ بطولة في مختلف الألعاب، وما يقرب من ثلاثة عشر بطولة في الألعاب الجماعية، وذلك خلال الفترة التي قضاها عبد المحسن كامل مرتجى رئيساً لمجلس إدارة الأهلي، أما باقي البطولات التي تحققت خلال فترة رئاسته فهي مدونة في دليل خاص بالبطولات في مرافقات هذا البحث.

### المناصب القيادية التي تولاها:

- قائد لعدة فصائل وسريا بالجيش المصري فى بداية تعيينه .
- قائد بمدرسة ضباط الصف وكان على درجة نقيب .
- قائد لعددت كتائب بالجيش المصري قبل ثورة يوليو .
- قائد لواء بالجيش المصري بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م .
- قائد للقوات البرية والعربية باليمن بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م .
- قائد للقوات البرية العامة المصرية أثناء حرب اليمن وقبل ١٩٦٧م، وكان برتبة فريق أول فى ذلك الوقت .
- رئيس معين للأهلى للمرة الأولى ١٩٧٢/١١/٨م .
- رئيس منتخب لمجلس إدارة الأهلى للمرة الثانية ١٩٧٤م .
- رئيس منتخب للمرة الثانية ١٩٧٦م وحتى ١٩٨٠/١٢/١٢م .

### الأوسمة والتقديرات والمؤهلات العلمية:

- حاصل على دراسات كلية أركان حرب القوات المسلحة .
- حاصل على ماجستير فى العلوم العسكرية من كلية أركان حرب القوات المسلحة .
- حاصل على الدبلومة العسكرية من روسيا الاتحادية .
- منح نجمة الشرف العسكرية أثناء وجوده باليمن وكان وقتها قائداً للقوات العربية المسلحة وقام جمال عبدالناصر بتسليمها له شخصيا .

### الهوايات:

- رياضة اليوجا .
- القراءة والاطلاع .
- مشاهدة مباريات كرة القدم خاصة والرياضة عامة .

(٢) (٧٥ : ٤٣) (١٥ ، ١٣ : ٨) (١٩ ، ١٧ : ٤٢)

## آراء الكتاب والنقاد والصحفيين والزملاء والمقربين في شخصيته:

- **حسن المستكاوي** ٠٠٠٠ كاتب وناقد صحفي.

قال أن عبد المحسن كامل مرتجى أحد الشخصيات التي جعلت من النادي الأهلي مركزاً لقيادة الرياضة في مصر، وكان مثلاً للاضباط والالتزام وتحمل المسؤولية والانتماء للأهلي، مما كان له أكبر الأثر في حصد البطولات والإنجازات وتشبيد المشروعات العملاقة مثل الصالة المغطاة والبدء في تنفيذ بناء الإستاد والمقر الجديد للأهلي بمدينة نصر .

- **فاروق رجب** ٠٠٠٠ كاتب وناقد صحفي ورئيس الاتحاد المصري لكرة السرعة.

تحدث عن مرتجى قائلاً أنه أخلص في الواجب القيادي كما أخلص من قبل في الواجب العسكري، وذكر أن من سماته أنه كان شجاعاً قادراً على تخطي الصعاب ومواجهتها، مما أكتسبه شعبية كبيرة أعطته مزيداً من الثقة بالنفس والإقدام على تنفيذ المشروعات الهامة في تاريخ الأهلي والتي مازالت ماثلة حتى وقتنا هذا وأصبحت واقعاً حقيقياً أمام أعين الناظرين .

- **عبد الصالح الوحش** ٠٠٠٠ أحد القياديين السابقين للأهلي والرياضة في مصر .

تحدث عن مرتجى قائلاً أنه الصالح الذي خدم الأهلي بضمير وعطاء لا يقدره إلا ذوو الخبرة والمعرفة، فهذا مختار التيتش الذي كان يقول أن مرتجى هو الوحيد الذي يقدر على تحقيق أحلام النادي الأهلي ولذلك رشحه لقيادة الأهلي وفضله على نفسه في ذلك الوقت لأنه رأى فيه مميزات القائد الواعي القادر على تحقيق الإنجازات والمشروعات الهامة للأهلي في ذلك الوقت .

- **السيد سالم** ٠٠٠٠ أحد الأعضاء القدامى وإخصائي العلاج الطبيعي السابق بالأهلي .

تحدث عن مرتجى قائلاً أنه شخصية قيادية تميزت بالانضباط والالتزام والقدرة على تحمل المسؤولية، والشجاعة في مواجهة المشكلات والقدرة على حل المنازعات والتخطيط الجيد وحسن الإدارة كل ذلك تعلمناه منه وأكبر دليل على صدق حديثي أنه هو الذي وضع الخطوات التنفيذية الأولى لمشروع الصالة المغطاة والمقر الجديد للأهلي بمدينة نصر حتى أصبح واقعاً أراه بعيني .

- **مصطفى عصمت** . . . . مدير قطاع بالأهلي سابقا وأحد الأصدقاء والمقربين .  
تحدث قائلاً أنه الأب والقيادي الروحي لنا جميعاً حيث تعلمنا منه الحكمة والقيادة  
السليمة والانتماء والولاء للمكان الذي نحن بصددِه فكان قائداً له قدرات خاصة ونادرة  
قلما نجدها في آخرين وتعلم منه الكثيرون من حكمته في القيادة وحسن تعامله مع  
الآخرين، وله إنجازات وإسهامات كثيرة موجودة على أرض الواقع كالصالة المغطاة،  
والمقر الجديد للأهلي بمدينة نصر مما يدل على أنه بذل جهداً وعطاءً كبيراً للنادي  
الأهلي .

- **السيدة أميرة مرتجي** . . . . الابنة الكبيرة .

قالت أن والدها بذل جهداً كبيراً وأن عطاءه مازال متواصلاً حتى يومنا هذا، وأنه  
مازال حريصاً على التواجد في مقر النادي بالجزيرة يومي الاثنين والخميس من كل  
أسبوع ويحضر صلاة الجمعة أسبوعياً بمسجد النادي الأهلي ويلتقي بزملائه وكثير من  
أعضاء النادي الأهلي مما يدل على انتمائه وولائه وحبه لهذا المكان الكبير الذي يعتبر  
بيته الثاني، كما غرس فينا وفي أولادنا الحب والانتماء للنادي الأهلي .

**كمال منصور** : ( أحد أعضاء الجمعية العمومية لقدامى الأهلي )

ذكر قائلاً أن الفريق مرتجي كان شخصية قيادية جيدة بما تحويها الكلمة من معاني  
ومميزات فكانت الصفات القيادية الغالبة تتمثل في القيادة وما يشمله من تحمل مسئولية ،  
والقدرة على اتخاذ القرار والمواجهة ، والتواجد العاطفي والود بينه وبين أعضاء الجمعية  
العمومية حتى هذه الأيام وتواجهه يومين أسبوعياً ، ومن صفاته المرونة في العلاقات  
والقرارات ، والقدرة على التخطيط الجيد والطموح القوي الذي أكد وصوله إلى ما هو  
عليه خلال فترات حياته .

**إبراهيم عبده صالح** : ( أحد إداري الأهلي وأعضاؤه القدامى )

تميز الفريق مرتجي بالتواصل والانتماء للأهلي وضح ذلك من خلال التواصل  
العاطفي والوجداني مع الأعضاء ، والقدرة على تحمل المسئولية والأعباء في المواقف  
الصعبة ، والقدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة والمرونة في التعامل مع  
الآخرين والقدرة على التخطيط الجيد لسير الأمور وتخطي الصعاب ، وهناك الأشمل  
والأهم وهو قيادي بالفطرة ويتمثل ذلك لقيادته مناصب قيادية كثيرة ومتعددة وأهمها  
الطموح الذي لازم حياته .

**لطفى نسيم : ( أحد أعضاء الأهلئ المعاصرين ومدرب ناشئين بالمقاولون العرب )**

يذكر أن الفريق مرتجى تميز بالتواضع والتواصل بين الزملاء والعطاء والقيادية التي تحمل السمات المختلفة كالقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار والتخطيط الجيد ، والتنفيذ للأفكار الجريئة والشفافة وتميز بالعديد من الصفات أهمها الطموح للوصول للهدف بأى وسيلة وأقل وقت ومجهود .

**رافت سلامة : ( أحد أعضاء الأهلئ القدامى وبطل ألعاب القوى السابق )**

ويعتبر الفريق مرتجى المثال والقدوة والقيادة الشاملة لنا جميعاً بما تحمله الكلمة من صفات القيادة منها تحمل المسؤولية والإبداع والتواجد والتواصل العاطفى لزملائه أعضاء الجمعية العمومية عامة ، والمرونة والقدرة على إتخاذ القرار فى المواقف الصعبة والطموح القوى لتحقيق الأهداف الهامة والهادفة سواء منها العامة أو الخاصة .

**على عثمان : ( أحد الأعضاء القدامى للأهلئ )**

يعتبر الفريق مرتجى مثلاً قيادياً حياً يمشى بيننا بما يحمله من صفات قيادية منها تحمل المسؤولية ، التخطيط الجيد والمرونة فى التعامل ، والتواصل والإنتماء والقدرة على اتخاذ القرار الجيد الجرى والطموح الذى ليس له حدود .

**مجدى الدقاق : ( أحد أعضاء الأهلئ القدامى )**

تحدث قائلاً أن الفريق مرتجى شخصيته تتميز بعدة سمات منها تحمل المسؤولية ، الود والعاطفة ، والإبداع فى كثير من الأمور ، والمرونة فى بعض الأمور ، واتصافه بالقيادة نظراً لتعدد المناصب القيادية ، والثقة بالنفس ، والقدرة على اتخاذ القرار .

**طارق مصطفى عصمت : ( أحد الأعضاء المعاصرين وأخصائى تأهليل رياضى بالأهلئ )**

يعتبر الفريق مرتجى الأب الروحى لنا جميعاً كأبناء وشباب النادى الأهلئ ، وذلك لما لمسناه من ود بينه وبين الشباب والأعضاء ، وكذلك المرونة فى معظم المواقف المختلفة ، وهو ذو نكاء شديد رغم تقدم السن ، وله القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، والقدرة على ضبط النفس مما يعطيه الثقة والثبات الانفعالى .

**يعني حفيظ : ( احد الاعضاء القدامى للأهلي )**

الفريق مرتجى استطاع الانخراط بين الأعضاء لإيصال روح الود بينه وبينهم فتأثر بهم وتأثروا به مما أعطاه الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية والطموح للوصول الى ما يريد بجهد وعرق ، والقيادة تشمل سمات عديدة عرفناها من خلال مراحل حياته .

**آراء ومواقف إنسانية وحكيمة لمرتجى :**

- القائد هو الذى يتحمل المسؤولية، وعليه أن يبين وجهة نظره للقيادة الأعلى دون تردد أو خوف لأن ذلك يصب فى المصلحة العامة ويكون هاماً فى اتخاذ القرارات المصيرية.
- إن قرارات الحروب أو المواجهة المباشرة مفوضة للقائد السياسى الأعلى المتمثلة فى رئيس الدولة لما يراه من حالة الاستعداد وغير ذلك مما يعطيه الرأي السديد فى اتخاذ القرار، ولا يستطيع قائد الجيش أو أي قائد آخر أن يتخذ هذا القرار لأن القرار الذى يخص الدولة هو فكر للقائد الأعلى لما له من الخبرة العميقة فى كافة النواحي.
- على القائد دائماً يكون مستعداً للمواجهة حتى ولو كان فى حالة سلم، وأن يستحث رفاقه وأتباعه على الاستعداد الجيد لأي مواجهة سواء كانت داخلية أو خارجية، لأن هناك درجات من الاستعداد تبدأ بدرجة الاستعداد العالية ثم الأقل من العالية ثم المتوسطة ثم الاستراتيجية، ويضيف أن هذا ما تعلمه من خلال القيادة العسكرية وقيادته التى عاصرها فى حروب ومواجهات عديدة .
- على الكل أن يتتحى وأن يبقى فرد واحد لكى يكون قادراً على اتخاذ القرار الصائب والصالح.
- إن جمال عبدالناصر مازال وسيبقى ينبض فى روح الشعب وهو الشمعة الباقية التى تنور طريق الشعب وتعطى أملاً للخروج من الظلام. ( فى تعليق له بعد حرب ١٩٦٧م ).

## أهم السمات الشخصية القيادية لعبد المحسن كامل مرتجى :

يتفق الباحث الى حد كبير مع المصادر الأولية ومن خلال العديد المقابلات التى كانت ما يقرب من ثمانية لقاءات مباشرة منها داخل مقر الأهلئ وكانت مرة يوم الأثنئين ومرة يوم الخميس من كل أسبوع حيث يتواجد عبد المحسن كامل مرتجى فى هذه الأوقات أسبوعياً مضافاً الى ذلك يوم الجمعة وذلك لتأدية الصلاة داخل مقر النادئ وهو معتاد على ذلك منذ سنوات الشباب الأولى حتى يومنا هذا واتفاق الباحث وتلمسه بعض السمات المباشرة واتفاقها مع المصدر الأولى وآراء بعض المصادر الثانوية وكذلك المواقف الحية المباشرة من خلال جلسات حوار مفتوح مع الشخصية وعدد من أعضاء الجمعية العمومية القدامئ والحدائئ مما يعضد الصفات التى استنتجها الباحث وهئ تتمثل فى السمات القيادية التالية :

١- **القيادية** : وهئ متوفرة نظراً لتعدد المناصب القيادية الاكاديمية منذ الالتحاق بالكلية الحربية وكذلك الجانب المهنى وتعدد القيادات المختلفة سواء العملية الميدانية والإدارية .

٢- **تحمل المسؤولية** : ذلك يتضح من خلال كثرة الأعمال والأعباء الميدانية وكذلك الأعمال التطوعية والإنشائية داخل الميدان المهنى وكذلك التطوعئ داخل المؤسسة الرياضية وما تلاها من تخطيط ومسئوليات وأعباء تحملتها هذه الشخصية .

٣- **الإبداع** : ويتمثل ذلك فى مواقف عديدة أهمها كيفية التخطيط للحصول على أراضئ لترسيم وإنشاء المقر الجديد لتلك المؤسسة الرياضية وما تلاها من تخطيط وتنظيم هيكلئ للمنشآت المختلفة حتى بدأت تنفيذ فكرة الحصول على الأرض وإدخالها فى بؤرة التنفيذ والإنشاء .

٤- **اتخاذ القرار** : يتضح ذلك من خلال القدرة على اتخاذ القرارات فى النواحي الإنشائية للمقر الجديد وكذلك الصالة المغطاة للمقر القديم الحالى والتنفيذ وعمل هياكل تنظيمية جديدة داخل النادئ وتطوير وإنشاء مرسئ النهر الحالى والقدرة على اتخاذ قرارات هامة هو خوض الانتخابات الرئاسية لأكثر من فترة رئاسية .

٥- **التناغم الوجدانى** : ويدل على ذلك من خلال الاختلاط وتغيير صفة المعين الرئاسئ الى صفة المنتخب التطوعئ وذلك من خلال التواجد **والعاطفى**

الوجدانى والعاطفى بين أعضاء "جمعية العمومية حتى أختير رئيساً تطوعياً منتخباً من قبل تلك الجمعية لهذه المؤسسة الرياضية .

**٦- المرونة :** ويتمثل ذلك فى المواقف الحكيمة والشفافة لكثير من الأعمال والاقتراحات ويظهر ذلك جلياً مباشراً مع الباحث من خلال المقابلات وتأجيلها وكذلك المثابرة مع الباحث لوقت كاف لأخذ المعلومات والوثائق الضرورية لإكمال البحث على وجه جيد مما يدل على أنه يتصف بهذه السمة بصورة جيدة وملموسة ، وكذلك مع كافة الأعضاء من خلال مواقف متعددة حية ومباشرة .

**٧- الطموح :** وذلك يتضح من خلال الحوار المفتوح مع الشخصية حينما كان طالباً وكان طموحه الوصول الى درجة قيادية توازى درجة أمير لاي وهذه درجة شرطية تركية كانت تعطى للقيادات حينما يصل درجة خبرة وكفاءة معينة فكان الطموح مؤهل لذلك لأن كان أحد أجداده فى هذه الدرجة القيادية من ناحية أقارب الأم ، كذلك الوصول بمناصب قيادية مهنية عالية أخرجها الفريق أول وقائد القوات البرية المصرية ، رئيس مجلس إدارة الجمعية العمومية للأهلى لأكثر من مرتين وهو عمل قيادى تطوعى .

### **أثر السمات على الإسهامات والإنجازات :**

ويرى الباحث أن تجمع هذه السمات القيادية تعطى مجالاً واضحاً أنها أثرت تأثيراً إيجابياً على حجم الإسهامات والإنجازات التى شيدت وطبقت ميدانياً على أرض الواقع كما ذكرنا سالفاً مما يعطى أن هذه الشخصية وسماتها كان لها أثراً كبيراً فى تطور وتحديث المؤسسة الرياضية المصرية وإدراجها كمؤسسة رياضية على أعتاب الجهة الدولية ، ويضيف الباحث أن السمات السابقة أقل بكثير مما تطلع عليه الباحث وتلمسه من هذه الشخصية وسماتها المتعددة ، ولكننا نحصر السمات القيادية طبقاً لسمات قد صنفت واتفق عليها العلماء وكثير من الدراسات التى صنفت هذه السمات ودرجاتها فيما ذكرنا سابقاً فى جزء الإطار النظرى (القيادة) .

جدول ( ٥ )

معامل اتفاق السمات الشخصية القيادية لعبد المحسن كامل مرتجى

القيادية	الطموح	المرونة	الإبداع	تحمل المسئولية	الثقة بالنفس	القدرة على اتخاذ القرار	التناغم العاطفي والوجداني	الثبات الانفعالي	السمات الأداء
√	√	×	√	√	×	√	√	×	حسن المستكاوي
√	√	×	√	√	×	√	√	×	فاروق رجب
√	√	×	√	√	×	√	√	√	محمد عبده صالح
√	√	×	√	×	×	√	√	√	السيد سالم
×	√	×	×	×	×	×	×	√	مصطفى عصمت
√	√	×	√	√	√	√	√	√	كمال منصور
√	√	×	×	√	×	√	√	×	إبراهيم عبده صالح
×	√	×	√	√	√	×	√	√	لطفى نسيم
√	√	×	√	√	×	√	√	×	رافقت سلامة
×	×	×	√	√	√	×	×	√	على عثمان
√	√	√	×	√	×	√	√	√	مجدى اللطاف
√	√	√	×	√	√	√	√	√	طارق عصمت
√	√	×	√	√	×	√	√	√	يعيسى حفيظ
١	١٢	٢	٩	١١	٤٠	١٠	١١	٩	الإجمالي
%٧٦	%٩٢	%١٥	%٦٨	%٨٤,٥	%٣٠	%٧٦	%٨٤	%٦٨,٥	النسبة

يتضح من الجدول السابق أن العلامة ( √ ) تعطي درجة للسمات ، والعلامة ( × ) لا تعطي درجة للسمات ، ونسبة تواجد السمات الشخصية هو الحصول على نسبة مئوية تقدر ابتداءً بنسبة ٦٠٪ فيما فوق من قيمة النسبة المئوية ، والسمات التي أخذت نسب عالية هي أعلى درجة لنسبة مئوية تعني أن هذه الشخصية تتسم بهذه السمات الأساسية ، والسمات التي أخذت نسبة ضعيفة لا تُعد سمات في الشخصية .

## رابعاً : إبراهيم كامل الوكيل :

هو الرئيس العاشر لمجلس إدارة الأهلي في الفترة من ١٩٦٧/٧/١٢م حتي ١٩٧٢/١١/٨ وهو من الشخصيات القيادية التي نشأت في كنف النادي الأهلي منذ طفولتها وحتى أيامها الأخيرة، حيث كانت معظم عائلته أعضاء منذ بداية تأسيس النادي، وكان والده من الأعضاء العاملين والمؤثرين منذ عام ١٩٤٦م، وكل ذلك أعطاه خلفية مبكرة عن كافة الأنشطة الرياضية في النادي فضلاً عن ممارسته لبعضها مثل كرة القدم، وكان لعضوية والده فضل كبير في معرفته وإلمامه بالكثير من الأمور الهامة في إدارة النادي فتعلم أسلوب القيادة مبكراً، مما ساعده علي تخطي حواجز كثيرة ليكون أحد القادة المميزين الذين تولوا رئاسة النادي الأهلي المصري.

## النشأة والدراسة:

ولد " إبراهيم كامل " الوكيل بالقاهرة وكانت طفولته ترسم بين يدي والديه حيث اهتموا بدراسته، فكان من الطلاب المتفوقين دراسياً وكذلك رياضياً، والتحق بالمدرسة السعيدية الثانوية التي تعتبر قلعة من قلاع التعليم المشرف في مصر حين ذلك، ثم انضم إلى فريق تلك المدرسة لكرة القدم، حيث كان من اللاعبين البارزين في كرة القدم، وقد ساعده ذلك على الانضمام إلى فريق كرة القدم الأول بالأهلي.

وقد تزوج إبراهيم كامل بعد التخرج من كريمة محمد بك مذكور عضو مجلس إدارة النادي الأهلي، والمشرف العام علي فريق كرة القدم في ذلك الوقت، مما أعطي له الثقة في النفس والإخلاص في الأداء.

وكان إبراهيم الوكيل كثير الاختلاط بزملائه من أعضاء مجلس إدارة الأهلي، وتربطه بهم وبالأعضاء العاملين والرياضيين وكذلك العاملين في الشئون الإدارية والخدمية علاقات ود واحترام وتقدير، وأصبحت هذه العلاقات المتميزة تمثل رصيذاً من الحب استعان به عندما خاض انتخابات الرئاسة لمجلس إدارة الأهلي وحاز شرف تولي رئاسة وقيادة النادي، فأعطاه كل وقته وجهده ليحقق مزيداً من الإنجازات ويسهم في تطور الرياضة المصرية بعامة وفي النادي الأهلي بخاصة.

### الجانب المهني:

تخرج إبراهيم الوكيل من كلية الطب جامعة عين شمس وعين بها معيداً في قسم الجراحة العامة وواصل التدريس في الجامعة فعمل مدرساً مساعداً ثم مدرساً ثم أستاذاً مساعداً ثم أستاذاً للجراحة العامة، وتعددت أبحاثه العلمية الطبية المتميزة فكان من مشاهير الطب والجراحة في مصر، وساعد على إنشاء أقسام طبية مختلفة.

### الجانب السياسي والاجتماعي:

يعتبر إبراهيم كامل الوكيل من القيادات التي كانت تتميز بالانتماء وتحب العمل الجماعي وتتحلى بالروح الرياضية والأخلاق الحميدة، وهو مع كل ذلك كانت لديه القدرة علي تحمل المسؤولية. لقد أهلته ظروف النشأة لأن يكون من الشخصيات التي تتحلى بقدر كبير من الثقة بالنفس، كما أنه لكونه ينتمي لأسرة ذات مكانة اجتماعية وسياسية فقد أهله ذلك لأن تكون لديه تطلعات وطموحات كبيرة وفي مجالات متعددة.

من غير المستغرب إذاً أن نجده طالباً متفوقاً وطبيباً مشهوراً، ولاعباً متميزاً فهو في كل مجال يخوضه يحب أن يحقق فيه أفضل ما يمكن تحقيقه، وقد أهله كل ذلك لتولي المسؤولية مبكراً وخوض تجارب عديدة في القيادة، وقد وضح ذلك عندما رشحه كافة الأعضاء للحصول علي رئاسة النادي، وكان بذلك أول لاعب كرة قدم يتولى رئاسة وقيادة مجلس إدارة النادي الأهلي الذي كان عدد أعضائه في ذلك الوقت يزيد عن خمسين ألف عضو من الشباب والعاملين والرياضيين في مصر، فأصبح الرئيس العاشر في تاريخ النادي الأهلي الرياضي، وقد أكسبه ذلك كله شجاعة كبيرة ومزيداً من الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤوليات الكبيرة.

لقد كانت ظروف حرب عام ١٩٦٧م بداية مواقف عصبية على شعب مصر، مما جعل وزارة الشباب والرياضة والتي كانت تسمى وقتها المجلس الأعلى للشباب والرياضة تعد خطة عمل لمشروعات متنوعة بهدف إعداد الشباب بالأندية الرياضية للتصدي لأي عدوان سافر، وكذلك للاستعداد القوي لأي مواجهة محتملة مع العدو،

وكان للنادي الأهلي بقيادة إبراهيم الوكيل شرف السبق في إعداد الفوج الأول من أعضائه تنفيذاً لمشروع المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأكثر من ذلك أن إبراهيم كامل الوكيل رئيس النادي في ذلك الوقت قرر فتح الباب لغير الأعضاء سواء الرياضيين أو غيرهم ومن مختلف الأعمار ليتدربوا داخل النادي حتي تحولت ملاعب النادي الأهلي إلى ميادين للتدريب علي القتال والتصدي لأي عدوان.

إن إبراهيم الوكيل قد أكد بقراره ذلك أنه يستطيع تحمل المسؤوليات في الظروف الصعبة وأن ينفذ بوطنية حقيقية وانتماء أصيل فوق ما يطلب منه طالما أنه في خدمة الوطن، كما عكس ذلك أيضاً مدى فهم القائد لمتطلبات المرحلة فعرف كيف يوظف الحدث التاريخي لغرس روح الانتماء للوطن، فرأينا كيف تحول النادي إلى منتدى وطني غير قاصر على أعضائه وإنما يدخل كل من يعلن أنه وطني شريف يريد أن يلبي نداء الوطن. ( ٨ : ١٧ ، ١٩ ) ( ٤٢ : ٩ ، ١٢ ) ( ٩ : ٢٤٣ ) ( ٢ )

### **الجانب الرياضي في حياة إبراهيم كامل الوكيل:**

كان إبراهيم الوكيل لاعباً متميزاً في كرة القدم منذ طفولته حيث كان قائد فريق كرة القدم بالمدرسة السعيدية الثانوية وانضم إلى صفوف اللاعبين الناشئين لكرة القدم بالنادي الأهلي، وبعد ذلك تم تصعيده إلى الفريق الأول لكرة القدم، وكان ذلك بتشجيع من والده وزملائه.

وقد ساعدته ممارسته للرياضة وتميزه فيها على أن يكون قائداً واعياً بمتطلبات التفوق والتقدم في مجال الرياضة فقد كان أول لاعب كرة قدم يتولي رئاسة النادي الأهلي، ولأنه كان قائداً ناجحاً في قيادته فقد أصبح نموذجاً لكل الرياضيين، وأعطى دفعة وحماسة للشباب والرياضيين بالنادي وطموحاً لتولي القيادة وتحمل المسؤولية، لذلك رأينا من بعده رياضيين عظام تولوا رئاسة النادي الأهلي باقتدار مثل محمد صالح سليم محمد عبده صالح الوحش.

### **الإسهامات والإنجازات التي تمت في عهده:**

- العمل على تنمية روح الانتماء للوطن وحث الشباب والأعضاء علي التطوع للتدريب والقتال والاستعداد لمواجهة أي عدو يهدد أرض ناديتهم وأمن دولتهم .
- الإسهام المادي والمعنوي في عمليات التدريب القتالي.

- تحمل المسؤولية باقتدار لتنفيذ مشروعات المجلس الأعلى للشباب والرياضة وما أصدر قرارات للتضامن مع وزارة الحربية فرع الدفاع الشعبي والمدني وفتح أبواب النادي التي تحولت إلى ساحات للتدريب علي القتال .

- التعاون القيادي وجمع التبرعات لتنفيذ مشروعات وخطط وزارتي الشباب والحربية.

ويري الباحث أن هذه الإسهامات تعتبر إنجازاً حقيقياً ودليلاً كبيراً على قيادة وطنية من الدرجة الأولى بغض النظر عما إذا كانت هناك إنجازات رياضية أو إنشائية أو غيرها، ويضيف الباحث أن هذه الإسهامات وإن كانت قليلة في الكم إلا أن لها معان ومدلولات كبيرة في سجل التاريخ المشرف لهذا القائد والنادي الأهلي أعضاء ورياضيين على السواء، كما يري الباحث أن هذه الفترة كانت فترة نضال وطني تضاف إلى سجل النادي الأهلي الذي يتميز منذ نشأته وتأسيسه بدوره الوطني المتميز.

#### **المناصب القيادية التي تولاها :**

- عضواً رياضياً بالأهلي منذ الصغر أعوام ١٩٦٥، ٦٣، ٦١ م .
- عضواً في الجان الفنية المتنوعة بالأهلي في أكثر من مجلس إدارة .
- رئيساً لمجلس إدارة النادي الأهلي عام ١٩٦٧م حتي ١٩٧٢م .
- عضواً بهيئة التدريس الجامعية بعين شمس .
- أستاذاً مساعداً بهيئة التدريس جامعة عين شمس .
- أستاذ دكتور بهيئة التدريس جامعة عين شمس .

#### **الهوايات:**

- ممارسة كرة القدم والألعاب الجماعية .
- ممارسة لعبة التنس الأرضي .
- القراءات الثقافية المختلفة.

(٢) ( ٤٣ : ٧٥ ، ٧٧ ) ( ٩ : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ) ( ١٩ : ١٤٩ ، ١٥٠ ) ( ٢ )

#### **آراء الكتاب والنقاد والصحفيين والزملاء والمقربين:**

- **عبد المجيد نعمان**.... تحدث قائلاً إن إبراهيم كامل كان من الشخصيات التي تربت بين جنبات النادي الأهلي منذ أن كان لاعباً في ناشئي الأهلي حتى لعب مع الفريق الأول لكرة القدم وهو أول رئيس للنادي الأهلي من الرياضيين الممارسين وبذلك كانت له شعبية وكذلك كان والده من قبله ووالد زوجته مما مهد الطريق ليتولى أماكن قيادية في الأهلي

قبل الرئاسة، وكان يتسم بالوضوح والجدية وكان هادئ غير منفعل يأخذ الأمور ببساطة وهدوء مما أعطاه الحكمة في اتخاذ القرارات وكيفية تنفيذها . ( ١٧ : ١٥ ، ١٧ )

- **حسن المستكاوي**..... اعتبر أن إبراهيم كامل الوكيل من القياديين الذين تولوا رئاسة الأهلي في سن صغير وكان أول لاعب كرة قدم يتولى هذا المنصب مما كان دافعاً لزملائه من الرياضيين للعمل على تولي قيادة النادي وفي مقدمتهم محمد صالح سليم، محمد عبده صالح، حيث كان قيادياً يتمتع بحسن الخلق والسمعة الطيبة والمعرفة الجيدة بالنادي وكان منتظماً لناديه محباً له، فكان ابناً من أبنائه الصالحين والنافعين لناديهم . ( ٩ : ٢٤٣ )

- **مهي الدين فكري** : كاتب وناقد صحفي رياضي بجريدة المصور المصري .  
تحدث قائلاً: إن إبراهيم كامل الوكيل كان من الشخصيات القيادية البارزة في النادي الأهلي وذلك لتولي رئاسته في فترة عصيبة علي شعب مصر، إلا أنه واجه تعامل مع هذه الفترة وتلك الظروف بمسئولية وصدق وموضوعية، وكذلك تحمل المسئولية التي كلف بها من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وكذلك وزارة التربية فرع الدفاع الشعبي والمدني، مما يوضح أنه كان شجاعاً مقداماً في تحمله للمسئولية.

- **فاروق رجب** ... كاتب صحفي وناقد رياضي ورئيس الاتحاد المصري لكرة السرعة.  
تحدث عن إبراهيم كامل الوكيل قائلاً أنه ابن من أبناء النادي الأهلي المصري وأحد الرياضيين المتميزين في كرة القدم سابقاً وكان ذلك بتشجيع من والده الأستاذ كامل الوكيل الذي كان عضواً هاماً من الأعضاء العاملين القدامى بالنادي، لذلك اكتسب منه الحب والانتماء للنادي الأهلي وكذلك التفوق الرياضي، مما أعطاه الشجاعة والجرأة التي دعمت روح الطموح عنده، وقد تدرج في عضوية مجالس الإدارة، حتى أصبح الرئيس العاشر للنادي الأهلي المصري . ( ٢٩ : ٦٤ ، ٦٥ )

- **أبو المعاطي ذكي** ... كاتب وناقد صحفي رياضي بدار أخبار اليوم .  
قال: إن إبراهيم كامل الوكيل من الشخصيات الهامة التي أكملت كتابة تاريخ الأهلي الوطني وذلك يتضح في الفترة العصيبة التي تولاها أثناء رئاسته مجلس إدارة النادي الأهلي المصري، فأظهرت حب القيادة وتحمل المسئولية، والقدرة علي اتخاذ القرارات الإيجابية البناءة التي أضافت رصيلاً جديداً للدور الوطني في تاريخ الكفاح المصري.

- **محمد عبده صالح الوحش** .... يعتبر أحد الزملاء والمقربين الذين عاصروا إبراهيم كامل الوكيل أثناء ممارسة الرياضة وأثناء عضويته بمجالس الإدارة، وكذلك أثناء رئاسته لمجلس إدارة الأهلي، حيث أبرز أهم السمات والصفات الشخصية التي يتمتع بها ومنها، الشفافية، وحسن المصاحبة والاجتماع والحضور بين الأعضاء، ودمائة الخلق، والشجاعة، والانتماء وحب العمل التطوعي. ويعتبر أحد القادة الذين قاموا بدور فعال في احتواء ظروف حرب ١٩٦٧م، عن طريق خلط نشاطات عديدة منها عمل المعسكرات داخل النادي للدفاع الوطني، وحث الأعضاء وغيرهم علي الانضمام إلى المعسكرات التدريبية علي القتال وفتح ملاعب النادي جميعها للقيام بمثل هذه التدريبات، مما عمل علي إثراء النواحي الدفاعية والقتالية لدي الشباب والمتطوعين من داخل النادي وخارجه، مما كان له الأثر النفسي والروحي الجيد علي الشباب والمتطوعين، وظهر ذلك جلياً أثناء حرب الاستنزاف التي لا تقل أهمية عن حرب أكتوبر ١٩٧٣ م .

#### **رافت سلامة : أحد الأعضاء القدامى بالجمعية العمومية بالأهلي :**

تميز إبراهيم كامل الوكيل كغيره من قيادات الأهلي بسمات عديدة منها ، تحمل المسؤولية والثبات الإنفعالي والقدرة على الإنفراد بالقرار واتخاذ القرار في الأوقات المناسبة لذلك وتظهر سمة الطموح عندما كان طالباً فأصبح أستاذ في الجراحة ولاعباً ثم عضواً ثم وكيلاً ثم رئيساً لمجلس الإدارة وقيادى عندما تولى قيادة النادي في فترة حرجة واستطاع تحمل المسؤولية والقيام بواجباته في ذلك الوقت .

#### **مصطفى عصمت : ( أحد مدربي قطاع الناشئين القدامى )**

يعتبر إبراهيم كامل الوكيل ابن من أبناء الأهلي الذين قضوا حياتهم داخله لاعباً ثم عضواً ثم وكيلاً ثم رئيساً لمجلس الإدارة في وقت عصيب على شعب مصر فأعطاه القوة والقدرة لتحمل المسؤولية والضبط النفسي والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح بدون تسرع والطموح للوصول لأهدافه سواء المهنية أو المكلف بها للصالح العام مما يكون سمة القيادة كأحد سماته الشاملة لذلك .

**على عثمان :** ( أحد الأعضاء القدامى بالجمعية العمومية بالأهلى )

هناك سمات مميزة وضحت من خلال الآراء المختلفة والتي رأيناها ولمسناها فى تلك الشخصية منها ، الطموح والتدرج لقيادة النادي ، مما يعطيه القدرة على الإستعداد لتحمل المسؤولية ، والضبط النفسى لصعوبة فترة رئاسته فى تلك الفترة ، وكان صائباً فى إتخاذ قراراته بدون تسرع أو خوف ، مما يعطى له الحق بأنه يتمتع بسمات القيادية الجيدة فى المواقف الصعبة والمختلفة .

**عبد المحسن كامل مرتجى :** ( أحد قيادات الأهلى البارزين السابقين )

تحدث عنه قائلاً أن إبراهيم كامل الوكيل أنه كان دسم الخلق مسيطراً على النفس ، له القدرة على تحمل المسؤولية فى المواقف العصيبة ، والقدرة على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة ، والطموح فى الحياة العملية والتطوعية ، وقيادة واعية لها تاريخها .

**عزت الرزاز :** ( أحد الأعضاء القدامى بالجمعية العمومية بالأهلى )

يعتبر إبراهيم كامل الوكيل من الشخصيات الذين تولوا قيادة الأهلى فى وقت صعب على مصر عامة والأهلى خاصة وتوقف الأنشطة ما عدا التدريب على الدفاع الشعبى ، فكانت تظهر سماته القيادية فى ضبط النفس وتحمل المسؤولية كاملة ، والطموح للوصول والبلوغ إلى الهدف المرجو سواء مهنى أو تطوعى للصالح العام وكان له قدرة على تنفيذ وإتخاذ القرارات المناسبة فى الأوقات المناسبة ولذلك يعد شخصية قيادية لها سمات عديدة .

**إبراهيم عبده صالح :** ( أحد الإداريين السابقين بالأهلى )

تحدث قائلاً أنه من الشخصيات القيادية التى كانت تتسم بسمات عديدة منها الطموح وتاريخه المهنى الرياضى دليل ذلك وتحمل المسؤولية تتمثل فى تحمل المسؤولية للنادى فى وقت عصيب على مصر والأهلى والقدرة على ضبط النفس والإنفعال فى هذه المواقف المختلفة والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة والهادفة .

## أهم السمات الشخصية والقيادية وأثرها على الإنجازات :

يتفق الباحث مع آراء المصادر الأولية الى حد كبير خاصة رأى سمير طاهر أحد الأعضاء القدامى والذي كان ملازماً لإبراهيم الوكيل قائلاً: أنه ذو سمات أرسطوقراطية حيث إنه نشأ في مجتمع راق يتمتع بما تتمتع به هذه الطبقة من سمات وصفات؛ ولذلك كان من سماته القوة والصلابة في التعامل وعدم العاطفة وعدم الاختلاط بالأعضاء من الطبقات المتوسطة أو فوق المتوسطة، إلا انه لم يخرج عن لوائح وقوانين ومبادئ النادي الاهلى التي تربينا عليها والتي مازالت متواجدة حتى الآن وأهم السمات الشخصية القيادية تتمثل فيما يلي :

- ١- **تحمل المسؤولية** : وذلك يتضح من آراء المصادر الأولية وبعض المصادر الثانوية التي اطلع عليها الباحث وقام بتحليلها فوجد من خلال ذلك ان كان يتمتع بالقدرة على تحمل ومواجهة المواقف وتحمل الأعباء منذ أن كان رياضياً بالنادي وكذلك في الأعمال المهنية وكذلك وكالة النادي ورئاسته مما أثقلته الخبرة لتلك السمة .
- ٢- **الثبات الإنفعالي** : أثر الهدوء والجدية في الأداء على الثبات وضبط النفس في المواقف العصبية مما أعطى الشخصية الثبات الإنفعالي.
- ٣- **اتخاذ القرار** : من خلال الثبات الإنفعالي والقدرة على تحمل المسؤولية يكون الطريق مؤهلاً لاتخاذ القرارات الصائبة والحكيمة .
- ٤- **الطموح** : ويظهر ذلك جلياً من خلال التدرج في النواحي القيادية بمجلس الإدارة حتى أصبح الرئيس العاشر للنادي الأهلي .
- ٥- **القيادية** : يظهر ذلك من خلال التدرج القيادي المهني والرياضي .

ومن خلال ذلك العرض تفتقد هذه الشخصية لبعض السمات القيادية منها المرونة والتناغم العاطفي والإبداع مما يعطى انطباعاً أن النشأة الأرسطوقراطية طبعته بسمات محددة وغير شاملة.

جدول ( ٦ )

معامل اتفاق للسّمات القيادية لإبراهيم كامل الوكيل

القيادية	الطموح	المرونة	الإبداع	تعمل المسئولية	الثقة بالنفس	القدرة على اتخاذ القرار	التناغم المعاطفي والوجداني	الثبات الانفعالي	السمة الآراء
√	√	×	×	√	×	√	×	√	عبد المجيد نعمان
√	×	×	×	√	×	√	×	√	حسن المستكاوي
×	√	×	×	×	√	√	×	√	محي الدين فكري
√	√	√	√	√	√	×	√	×	فاروق رجب
√	×	×	×	√	×	√	×	×	أبو المعاطي زكي
×	√	×	×	×	√	√	√	√	محمد عبده صالح
√	×	×	×	√	×	×	×	×	راقت سلامة
×	√	×	×	√	×	√	×	√	مصطفى عصمت
√	√	×	×	×	×	×	×	√	علي عثمان
×	×	×	×	√	×	√	×	×	عبد المحسن كامل مرتجي
√	√	×	×	×	×	√	×	√	عزت البرزاز
√	√	×	×	√	×	√	×	√	إبراهيم عبده صالح
٨	٨	١	١	٨	٣	٩	٢	٨	الإجمالي
%٦٧	%٦٧	%٨	%٨	%٦٧	%٢٤	%٧٤	%١٦	%٦٧	النسبة المئوية

يتضح من الجدول السابق أن العلامة ( √ ) تعطي درجة للسمة ، والعلامة ( × ) لا تعطي درجة للسمة ، ونسبة تواجد السمة لتلك الشخصية هو الحصول على نسبة مئوية تقدر ابتداءً بنسبة ٦٠% فيما فوق من قيمة النسبة المئوية ، والسّمات التي أخذت نسب عالية هي أعلى درجة لنسبة مئوية تعني أن هذه الشخصية تتسم بهذه السمة كسمة أساسية ، والسّمات التي أخذت نسبة ضعيفة لا تعد سمة في الشخصية .

### خامساً : محمد صالح سليم :

يعتبر محمد صالح سليم واحداً من أبرز الشخصيات الرياضية والقيادية علي المستويين العربي والدولي لما حققه من مكانة كرياضي ناجح وبارز وكإداري فعال في إدارته وكرئيس ناجح في قيادته لأبرز الأندية المصرية والعربية بل والأفريقية حتى أصبح النادي الأهلي نادي القرن العشرين علي المستوى الإفريقي وذلك خلال تصنيف الاتحاد الدولي في نهاية القرن العشرين عام ٢٠٠٠م .

كان صالح الرئيس الحادي عشر للنادي الأهلي ولأربع دورات رئاسية حتي توفي عام ٢٠٠٢م.

### النشأة والأسرة والدراسة:

ولد " محمد صالح سليم " في أسرة عريقة رياضياً وعلمياً ووالده محمد سليم ابن مزارع مصري من قرية أشمون جريس إحدى قرى محافظة المنوفية وتخرج الوالد من كلية الطب وكانت زوجته من الأسرة الهاشمية السعودية الأردنية في القصر الملكي واستقر بالقاهرة في حي الوايلي ثم انتقل إلى الدقي، وولد صالح في ١١ سبتمبر ١٩٣٠م في حي الدقي شارع عكاشة وله شقيقان عبدالوهاب وطارق .

التحق صالح بمدرسة الأورمان الابتدائية عام ١٩٣٦م وانضم لفريق المدرسة لكرة القدم وهو في السنة الرابعة ثم التحق بمدرسة الأورمان الإعدادية ثم بالمدرسة الثانوية السعيدية وانضم إلى فريق كرة القدم بالمدرسة عام ١٩٤٧م حتى عام ١٩٥١م وكان والده يلعب كرة القدم في نادي التوفيقية فتأثر صالح بوالده فأحب لعب كرة القدم وتدرج صالح مع فريق المدرسة الثانوية حتى التقطه عزيز أفندي مدرس التربية الرياضية وثبته بفريق المدرسة ثم أخذه حسين كامل مدرب الناشئين بالأهلي وقدمه للرياضي الكبير مختار التيتش الذي قام بضمه بمدرسة الكرة بالنادي الأهلي لتميزه وهو في سن صغير وتمكنه من اللعبة .

بعد ذلك التحق صالح سليم بجامعة القاهرة كلية التجارة وحصل علي بكالوريوس التجارة عام ١٩٦١م وكان أحد أعضاء فريق الجامعة لكرة القدم واشترك في دورة الجامعات عام ١٩٥٥م ومثل مصر في أعياد الشباب والرياضة بموسكو ضمن فرق

النادي الأهلي وعنده ١٤ عام وارتبط مصيره بالأهلي حتى لعب أول مباراة مع الفريق الأول لكرة القدم وعنده ١٧ عاما وأبلى بلاء حسنا وأحرز هدفا. وقد تتلمذ علي يد مختار التيتش وكان قدوته وصاحب الأثر الأكبر في رعايته حتى تولى القيادة وهو في سن صغير .

### الجانب المهني:

عقب تخرج صالح من الجامعة جُند في القوات المسلحة ضابطاً في سلاح المشاة وعمل محاسباً بهيئة قناة السويس ولكنه لم يتمكن من العمل لفترة كبيرة وجمع بين عمليين بقرار من مجلس الدولة حيث تم تعيينه أيضاً لقيادة فرق القوات المسلحة بالهيئة العامة للقوات المسلحة لكفائه التدريبية والقيادية ثم ترك العمل بهيئة قناة السويس لعمله بالهيئة العامة للقوات المسلحة وارتباطه بالتدريبات اليومية بفريق كرة القدم بالنادي الأهلي.

ثم كون صالح شركة خاصة هو وشقيقه عبد الوهاب في أعمال النسيج وكونا مكتبا للتصدير والاستيراد ثم أصبح مدير لشركة المليونير اليوناني جون لاتسيتس بالفرع الموجود بالقاهرة حيث كان صالح يجيد اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية، ثم أنشأ شركة للمقاولات العامة بالقاهرة وتفرغ بعد ذلك للعمل التطوعي بالنادي الأهلي وعضو مجلس إدارة ثم رئيس لمجلس الإدارة لما يقرب ٢٠ عاماً.

### الجانب الاجتماعي:

يعد صالح سليم في هذا الجانب أكثر شعبية وتميزاً لأنه كان لاعب كرة قدم متميز فتعلقت به الجماهير ثم إدارياً ناجحاً داخل النادي فتعلق به الأعضاء لدرجة أنه أصبح عضواً عام ١٩٧١م وكان في سن صغير فكان له تواجد اجتماعي كبير بين الأعضاء وكانت علاقته بهم جيدة، وكان كثير الاختلاط بالناس كما كانت له علاقاته متنوعة بأهل الأدب والفن والرياضة والسياسة والاقتصاد فكان ذو مكانة اجتماعية مرموقة.

وكانت علاقات صالح غير محصورة في أبناء جيله من الرياضيين وغيرهم فحسب، بل امتدت لأجيال أخرى مما أكسبه صداقات كثيرة وجعل شخصيته محل حب واحترام وتقدير الجميع، وكان لأعماله السينمائية القليلة دور كبير في معرفة عامة الناس به مما جعل له شعبية كبيرة بين الناس الشعب .

وقد أجمع كثير من النقاد والكتاب على أنه كان يتمتع بحب الشعب عامة والرياضيين خاصة، وكان يتردد لدى البعض أنه الثالث بعد شخصيتي عبد الناصر وأم كلثوم لذلك كثرت عليه العروض السينمائية وشارك في ثلاثة أفلام وكلها حققت أرباح كبيرة نظراً لشعبيته الجارفة .

كما كان صالح من أوائل الرياضيين الذين احترفوا في أوروبا وعرض عليه الاحتراف من أكثر من بلد أجنبي إيطالي وإنجليزي ونمساوي فاستقر على نادي جراتس النمساوي وذلك عام ١٩٦٣م .

وأتفق بعض الأدباء والرياضيين والسياسيين على كونه ظاهرة نادرة جداً واتفق الجميع مؤيدين ومعارضين على تقديره الكبير وقد انعكس ذلك الحب والتقدير لشخصيته في المشهد الكبير في تشيع جنازته حيث ضمت أعداد كبيرة وأطيافاً متعددة من الناس، وانعكس ذلك أيضاً في اهتمام الإعلام العربي والعالمي به وبالتنويه إلى حضور الأعداد الكبيرة من المرسلين والصحفيين والإذاعيين للتغطية الإعلامية أثناء تشييع جنازته .  
ومما يعكس مكانة صالح الكبيرة على الصعيد الدولي والمحلي حضور وفود من الاتحاد الأفريقي وكافة الاتحادات الرياضية وكثير من الوزراء وأمين عام الجامعة العربية وبقية من مختلف رموز الشعب في مختلف المجالات لتشييع جنازته، وهذا خير دليل على أن صالح سليم كان ظاهرة رياضية اجتماعية ذات قيمة محلية وعربية وعالمية .  
( ١٩ : ١٥١ ، ١٥٢ ) ( ٩ : ٢٤٣ ) ( ١٧ : ١٥ ، ١٦ )

### **الإنجازات والخبرات الرياضية:**

- مارس الرياضة وخاصة كرة القدم وعمره ١٧ عاماً مع الفريق الأول للنادي الأهلي .
- شارك مع النادي الأهلي في إحراز ١٩ بطولة منها ١١ لدوري العام ٨ للكأس .
- شارك في مباريات دولية أمام تركيا عام ١٩٥٠ م كذلك أمام منتخب إنجلترا .
- شارك مع المنتخب المصري في كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٥٧ م وعام ١٩٥٩ م .
- شارك في دورة روما عام ١٩٦٠ م واستمرت قيادته للمنتخب المصري ١٥ عاماً .
- شارك في الدورة العربية في مدينة فاس المغربية عام ١٩٦٨ م .
- كرمه النادي الأهلي عام ١٩٦٧ م كأفضل اللاعبين الذين مروا بتاريخ الأهلي .

- أول محترف بدورى أوروبا حيث شارك بالدورى النمساوى مع نادى جراتس النمساوى وكان النادي مهدداً بالهبوط لدرجة الثانية وكان لصالح دور فى عدم الهبوط وتحديث عنه الصحف النمساوية بأنه المنقذ كما لقب بالفارس العربى والفرعون المصرى .
- حقق مع النادي الاهلى كإداري ورئيس ما يزيد على ٢٣٧ بطولة فى مختلف الألعاب .

( ١١ : ٢٠ ، ٢٢ ) ( ١٧ : ١٥ ، ١٦ ) ( ١٠ : ١٢ ، ١٣ )

#### **الجوائز والأوسمة الرياضية :**

- حصل على جائزة أحسن لاعب بفريق الاهلى لعدة سنوات متتالية ونال كنوس وجوائز عديدة .
- حصل على جائزة أحسن لاعب كرة قدم لمصر لعدة سنوات متتالية أيضا .
- حصل على وسام الرياضة من الطبقة الأولى عام ١٩٦٨م من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .
- حصل على وسام الرياضة عام ١٩٨٢م من الرئيس حسنى مبارك .
- حصل على الجائزة الرياضية من وزير الشباب والرياضة المصرى عام ٢٠٠١م .
- حصل على وسام الوفاء لدار أخبار اليوم لعام ٢٠٠٢م .
- كرمه كثير من الأندية المصرية مثل الاتحاد السكندري ونادى الزمالك لما قدمه للرياضة المصرية عام ١٩٧٩م و ١٩٨٠م كذلك كرمه نادى سبورتنج السكندري عام ١٩٦٥م لما قدمه للرياضة والأندية من دعم .

( ٤٣ : ٧٠ ، ٧١ ) ( ٤٤ : ٩٧ ، ٩٩ ) ( ٢ )

### **المناصب القيادية التي تولاها :**

- مديراً إدارياً للفريق الأول لكرة القدم بالأهلي عام ١٩٧١م لمدة ثلاث سنوات .
- عضواً بمجلس إدارة الأهلي في ٢٠/٤/١٩٧٢م .
- رئيساً لمجلس إدارة الأهلي عام ١٩٨٠م حتى ١٩٨٤م .
- رئيساً لمجلس إدارة الأهلي عام ١٩٨٤م حتى ١٩٨٨م .
- رئيساً لمجلس الإدارة بتفويض من الجمعية العمومية للاستكمال دورة عام ١٩٨٨م حتى ١٩٩٢م ولمدة التسعة أشهر الأخيرة من فبراير حتى ديسمبر ١٩٩٢م .
- رئيساً لمجلس إدارة الأهلي عام ١٩٩٢م حتى ١٩٩٦م .
- رئيساً لمجلس إدارة الأهلي عام ١٩٩٦م حتى عام ٢٠٠٠م .
- رئيساً لمجلس إدارة الأهلي عام ٢٠٠٠م حتى وافاته المنية منتقلاً إلى رحمة الله في ٦ مايو ٢٠٠٢م، في الساعة الرابعة من فجر ذلك اليوم، وبعد سنوات كثيرة من العطاء.

### **الإنجازات الرياضية التي تحققت في عهده للنادي الأهلي:**

- تحقيق الكثير من الإنجازات والبطولات الرياضية: ما يقرب من ٢٣٧ بطولة في مختلف الألعاب الرياضية مما مهد الطريق لحصول الأهلي على لقب بطل القرن على مستوى أفريقيا.
- تحقيق ٣٢ بطولة لكرة القدم، منها ١٢ بطوله دوري عام محلي، و ٨ مرات بطولة كأس مصر، ٣ مرات كأس دوري أبطال أفريقيا، وأربع مرات كأس أبطال الكؤوس الأفريقية، وأربع بطولات منها السوبر الأفريقي، وبطولات عربية أخرى وهي أبطال الكأس والدوري، وكأسى للسوبر (النخبة العربية)، وبذلك يكون مجمل ما حققه الأهلي من إنجازات في كرة القدم في ظل تواجد صالح سليم لاعباً ومديراً للكرة ورئيساً لمجلس الإدارة ما يقرب من ٥٢ بطولة على جميع المستويات المحلية والعربية والأفريقية.
- حقق في السباحة والملاكمة وألعاب القوى ما يقرب من ١٣٦ بطولة متنوعة محلية وعربية وإفريقية، وكذا حقق في الألعاب الجماعية مثل اليد، والطائرة، والسلة ما يقرب من ٥٨ بطولة.

### الإجازات الرياضية والأرقام القياسية لصالح سليم:

- لعب صالح سليم للأهلي لمدة ٢٢ عاماً كاملة وهو رقم قياسي، ثم أصبح قائداً للمنتخب المصري حتى دورة روما الأولمبية ١٩٦٠ وبذلك يكون أجمالي ١٥ عاماً قائداً للمنتخب المصري .
  - خبير في الكرة والإدارة، وقد أنشأ قاعدة تنظيمية عبارة عن مبادئ إدارية ولوائح لها صداها في المجال الرياضي، في صورة دستور الأهلي.
  - أول مصري تحدثت عنه الصحف والمجلات الأجنبية خاصة جريدة ديلي اكبرس الإنجليزية حيث خصصت له عامود بعنوان صالح سليم يستعد لقيادة المنتخب المصري أمام فريق توتن هام الإنجليزي، مضيفاً إلى ذلك أنه ليس لاعب كرة فقط بل ونجم سينمائي معروف ومثل للشباب المصري والعربي في ذلك الوقت .
  - سجل رقماً قياسياً عالمياً أثناء انضمامه لفريق كرة القدم بالأهلي حيث أحرز سبعة أهداف في مباراة واحدة أقيمت في ٤/٤/١٩٥٨م في الدوري العام المصري.
  - سجل رقماً قياسياً مع فريقه الأهلي تسع مرات متتالية في الفوز ببطولة الدوري العام.
  - سجل رقماً قياسياً بحصول الأهلي على الدوري العام ١١ مرة أثناء وجوده بالفريق، كما سجل رقماً قياسياً في إحراز أهداف الدوري العام ما يقرب ٧٥ هدفاً في الدوري، و ١٤ هدفاً في الكأس .
  - قاد نادي جراتز النمساوي لعدم الهبوط، حيث أحرز ثلاثة أهداف في مباراة هي الأولى له حيث فازوا بـ ١١ / . في أول مباراة لصالح سليم معهم، مما حسن تصنيفهم وموقفهم في الدوري مما أدى إلى عدم هبوطهم .
- ( ٤٤ : ١٠٢ ، ١٠٥ ) ( ٤٣ : ١٧ ، ١٩ ) ( ١٧ : ١٦ ، ١٧ ) ( ٢ )

### الإسهامات والإنجازات الرياضية في عهده:

- إتمام مشروع الصالة المغطاة بالنادي الأهلي بالجزيرة ١٩٩٦ .
- افتتاح مجمع السباحة بمدينة نصر وإتمام المشروعات الأخرى بالمجمع الرياضي بمدينة نصر .
- الانتهاء من تكملة إنشاءات الإستاد الرياضي وكذلك إنهاء وإتمام مشروع المكتبة الثقافية والاستعداد للافتتاح.

- تطوير الحدائق والمراكز الإدارية داخل النادي الأهلي بالجزيرة.
- دخول أكثر من ١٥ نشاط رياضي إضافة إلى الأنشطة السبعة الأخرى وبذلك يبلغ عدد الأنشطة بالأهلي ٢٢ لعبة رياضية مختلفة وما يقرب من ٢٠٠٠٠ رياضي وعامل وإداري، تم ذلك في خلال الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٢.
- التبرع بالسيارة المهداة له أثناء تكريم الستة الكبار بالنادي الأهلي عام ١٩٨٣م ، وذلك لاستكمال الإنشاءات الخاصة بالنادي الأهلي .

### **مواقف قيادية رسخت النموذج والمبادئ داخل النادي الاهلي:**

- عندما بدأ مشواره القيادي عام ١٩٧١م وتولى منصب مدير الكرة، أصدر قرارا كان الأول من نوعه في تاريخ إدارات الملاعب المصرية والعربية، وتمثل هذا القرار في منع نزول أعضاء مجلس الإدارة أرض الملاعب واختلاطهم باللعبين أو البدلاء سواء في التدريبات أو في المباريات حتى ولو كانت ودية، وبعث برسالة لأعضاء مجلس الإدارة مفادها أن يطلعوا على قانون الهيئات الرياضية، وذلك لمعرفة اختصاصات أعضاء مجلس الإدارة، مما أعطى له التأييد في قراره من الناحية الإدارية .
- رفض عروض لتولي منصب رئيس اتحاد الكرة المصري لأكثر من مرة، معللاً ذلك بأنه لا يستطيع أن يدير إلا منصباً قيادياً واحداً، وهو رئاسة النادي الاهلي، وهو البيت الذي نشأ وتربى على بساطة الأخضر .
- قراره التاريخي باستبعاد ١٦ لاعباً على مهارة عالية من الممارسة والأداء وكانوا في الفريق الأول لكرة القدم، وكانت هناك مباراة فاصلة في كأس مصر، وكان القرار قاطعاً وحاسماً بأن يخوض تلك المباراة بالناشئين، وجاء هذا القرار مكللاً بالنجاح وحصل الأهلي على كأس مصر لكرة القدم في ذلك العام، وقال صالح سليم إن الفوز كان تنويجاً للمبادئ والقيم التي تعلمناها من قادتنا الذين سبقونا والبيت الذي نشأنا فيه وتربينا على القيم السامية التي تنتظر إلى صالح الجماعة والنادي فقط وليس لصالح أفراد بعينهم .

### صالح سليم وحكمته في القول والعمل :

- قال في ندوة رياضية في ١١ يونيو ١٩٨٧م تحولت إلى مؤتمر صحفي ناجح، أثار فيها كلمات مؤثرة وفعالة، حيث قال كلنا نخدم الرياضة في مصر عامة والأهلي خاصة ونذهب ويذهب غيرنا وتبقى الرياضة المصرية ويبقى الأهلي، واجبنا أن نكون قدوة حسنة للصاعدين، كما كان السابقون خير قدوة ومعلم لنا.
- قال في مؤتمر صحفي قبل الانتخابات الرئاسية لمجلس الإدارة، والذي أصر على أن يعقده خارج ساحة النادي بعيدا عن أى تطفل، ثم أعلن أن يكون القائد صريحا مع نفسه صادقا مع الآخرين، فيكسب بذلك احترام الخصوم قبل الأصدقاء، ولذلك احترمه خصومة قبل أحيائه.
- في إحدى المؤتمرات الصحفية عام ١٩٨٤م قال لن أوافق على دعوة غزة الفلسطينية بعمل لقاءات رياضية، حتى لا يتعرض لاعبي الأهلي المصريين لأهانه من الكيان الصهيوني، معللاً ذلك بأنهم سيحصلون على تأشيرات غير فلسطينية على جوازاتهم، وهذا لن يسمح به أى مصري أو عربي مؤمن بقضية الشعب الفلسطيني، مما جعل بعض النقاد والصحفيين يشهدون ببعده نظره وصواب قراراته.
- في حوار صحفي قال أنا المليونير الفقير، لأنني لا أملك ثروة كما يتخيل البعض، وإنما أملك سيارة عمرها يزيد عن عشرون عاماً وساعة يد لم تتغير منذ ٣٠ عاماً، لكنني مليونير بحب الجماهير وتمسكهم بي.
- كما صرح في كلمات ذات دلالة قوية حيث عبر عن أن الأهلي أصبح مؤسسة رياضية اجتماعية، ثقافية كبيرة، تضم أكثر من ٢٢ لعبة رياضية وبها آلاف اللاعبين، ومئات المدربين والإداريين، فأصبحت المسؤولية تتطلب جهداً كبيراً وهذا ما يجعل الشباب هم الأقدر على تحمل المسؤولية في وقتنا الحالي.

### اهتماماته الوطنية بالقضية الفلسطينية:

لم يكن صالح سليم بعيدا عن قضايا الأمة العربية ومعاناتها، بل كان مهموما بما يجري في الأراضي الفلسطينية من أحداث وانتهاكات الشعب الفلسطيني الأعزل وقال أن كل ما نشاهده يدعو إلى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني، وأرى كمواطن من أبناء هذا الشعب العربي أن كان السلام هو الحل فإنه يحتاج إلى عدل تام في التسوية السلمية وإلى

قوة تحمي هذا السلام، وهذا العدل لن يتحقق الا بتكافؤ في ميزان القوة بين الطرفين، لان الطرف الأقوى سوف ينقض عهده واتفاقاته مع شعوره بان ميزان القوة لصالحه، مما يدل ذلك على عقلية واعية مثقفة سياسيا وعلى دراية بالأمور والأحداث الراهنة، وتقديم الحلول الواضحة الفاصلة لمثل هذه القضايا .

موقفة الوطني برفض الدعوى التي وجها الصحفي الإسرائيلي ديفيد كوهين للنادي الأهلي لزيارة لمدة أسبوع وذلك عام ١٩٨٤م للتعرف على الأنشطة الرياضية، وعمل لقاءات ودية في مختلف الألعاب باعتبار أن النادي الأهلي أفضل الأندية العربية رياضيا وإعلاميا ومكانتنا في الشرق الأوسط ، وهذا الرفض جاء نتيجة الاعتراض على ما يحدث في الأراضي الفلسطينية من تقويض الحياة على الفلسطينيين وسلب أراضيهم وحقوقهم التي لن يفطر فيها أي عربي .

#### **هواياته واهتماماته الخاصة:**

- كرة القدم، السباحة .
  - الرسم الإسلامي والتشكيلي على المعادن والصيني .
  - القراءات الثقافية الخاصة بحياة النمل والنحل لما لهم من نظام فريد وأسلوب خاص في حياتهم، وفي هذا ما فيه من دلالة على أن الهواية من أحد الدلائل الهامة في تكوين ورسم شخصية الفرد .
  - استماع الموسيقى التقليدية الهادئة التي تغذي الروح والعقل .
- ( ٨ : ٧ ، ٩ ) ( ١٠ : ١٥ ، ١٦ ) ( ١٧ : ٢٠ ، ٢٢ ) ( ٤٤ : ٩٧ ، ٩٩ )

#### **المؤلفات التي صدرت عن شخص صالح سليم :**

- كتاب للمؤلفين شريف لطفي ومحمود الرفاعي بعنوان ( كرة صالح سليم ) ويرصد الكتاب المؤثرات التي كونت شخصية صالح سليم وبدايته الكروية حيث أشار المؤلف إلى معلومات وتفاصيل عن النواحي الفنية لكرة القدم والصفات الشخصية التي تفاعلت مع الموهبة فحققت له هذه الشعبية التي لم ينالها الكثيرون في هذا الوسط الرياضي وكان ذلك عام ١٩٦٦م .
- كتاب للناقد الرياضي المعروف عبدالمجيد نعمان عن صالح سليم بعنوان ( صالح سليم والستة الكبار ) الصادر في ٢٠ يونيو ١٩٨٠م وتحدث فيه عن قصة حياة صالح سليم

الكروية وتكريم الأهلي له مع زملائه الستة وهم طه إسماعيل، رفعت الفناجيلي، وعادل هيكل، وميمي الشربيني، وطارق سليم، ومحمود الجوهرى، ولم يعترض أحد منهم علي اسم هذا المؤلف ووصفوه بالرائع.

- أصدر الصحفي سلامة مجاهد ١٩٩٦م مؤلفاً بعنوان ( صالح سليم أبيض واسود ) ورصد في مؤلفه الكثير من تفاصيل حياة صالح سليم ومشواره مع الأهلي لاعباً متميزاً في كرة القدم وإدارياً ناجحاً، ورئيساً قيادياً بارزاً ونجماً سنمائياً بارعاً.
- وصدر مؤلف عن النادي الأهلي وتاريخه تحدث عن شخصية صالح سليم وتاريخه في الأهلي الكروي وحياته داخل النادي وخارجه للمؤلفين جمال الزهيرى وأبو المعاطي نكي بدار أخبار اليوم.
- صدر مؤلف عن النادي الأهلي يحكي مشوار الأهلي وبطولاته حتى نال بطولة القرن العشرين علي مستوى أفريقيا وصدر هذا المؤلف عن أعضاء مجلس الإدارة .
- كما صدر عدد خاص لمجلات منها الأهرام الرياضي عام ٢٠٠٢م تناولت في مشوار حياة و نجاحات صالح سليم وإنجازاته مع الأهلي.
- كما صدر عدد خاص عن مجلس إدارة الأهلي عام ٢٠٠٢ لتكريم صالح سليم وتأيينه.

### صالح سليم والرؤساء :

- استقبله الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٦٢م لتكريمه حيث أهداه وسام الرياضة من الطبقة الأولى.
  - استقبله الرئيس محمد أنور السادات عام ١٩٧٤م عندما حصل الأهلي علي عدة بطولات إفريقية وعربية متتالية، فأهداه تذكراً جمهورياً هو وزملائه وكان من بينهم عادل هيكل ورفعت الفناجيلي .
  - استقبله الرئيس محمد حسني مبارك عندما فاز الأهلي ببطولة أبطال الدوري علي مستوى إفريقيا ١٩٨٩م وكان ذلك في مقر مجلس الإدارة بالنادي الأهلي وذلك قبل اللقاء بيومين، وقد قلدهم الميداليات الذهبية واستقبلهم في مقر الرئاسة بعد حصولهم علي البطولة حيث أنه حضر اللقاء النهائي .
- ( ١٧ : ٢٥ ، ٢٧ ) ( ١٠ : ٣٠ ، ٣٢ ) ( ٢٩ : ٦٣ ، ٦٧ ) ( ٢ )

### التقديرات الأدبية والإعلامية والأولمبية لـ محمد صالح سليم:

- إنتاج فيلم تليفزيوني بصوت المعلق التلفزيوني المعروف محمود سلطان يحكي قصة حياة صالح سليم ومشواره الرياضي والإداري والرئاسي وإنجازاته الرياضية للأهلي، وكان هذا تقديراً لمجهوداته في المجال الرياضي .
  - أعلنت اللجنة الأولمبية أعضاء ورؤساء في بيان لها عن صالح سليم، نشر في الجرائد الرسمية قالت فيه، أنه كان مثلاً ونموذجاً رائعاً للحفاظ علي التعاليم الأولمبية الثانية أنه كان شجاعاً ومقداماً وصاحب جرأة في الحق، وأن رحيله كان خسارة فادحة للرياضة المصرية، التي استفادت الكثير من شخصيته المتميزة حيث يعد أحد الرواد الرياضيين القلائل ورمزاً ومثلاً كبيراً للجنة الأولمبية والرياضة المصرية.
  - في حفل التأبين حضر وزراء الشباب والرياضة والخارجية المصرية والأمين العام لجامعة الدول العربية ووزير الحربية المصري، وتحدثوا بكلمات واضحة مجمعين أن صالح سليم رمز رياضي ومثال وقدوة صالحة، ويجب علي الشباب والقياديين المصريين الاقتضاء به لأنه يعد رمزاً للرياضة في مصر والعالم العربي.
- ( ٤٤ : ٨٨ ، ٩٠ )

### آراء الكتاب النقاد والصحفيين والزملاء المقربين:

- **محمد حسنين هيكل** .... قال عن صالح سليم أنه الحقيقة الواضحة والصراحة الشديدة والشخصية الشجاعة، صارم في قول الحق لا يعرف التمويه والخداع، صديق عمر، وقد حزنت علي الشباب المصري الرياضي أن يغيب عنه صالح سليم فهو مثال ونموذج حي أمام الشباب ليتعلموا منه الصدق والقوه وتحمل المسؤولية في أصعب الأمور .
- **احمد بهجت**.... قول عن صالح سليم في رثاء، تسفر معادن الناس عن حقيقتها حين تقترب من الغياب وكثيراً ما يحس الناس بالهلع والرعب حين يعرفون من تشخيص المرض أن سبتار النهاية يوشك أن يسدل على الحياة، وقليل من الناس يواجه الموقف بشجاعة وإيمان، وقد كان صالح من هذه القلة فقابل المرض بقلب شجاع ومضى يعمل حتى يمكن القول أنه فارق الحياة وغبار الطريق على قدميه. كان مديراً رقيقاً حيث تحب الرقة وحازماً حيث ينبغي الحزم أي حقانياً وعادلاً يعرف الحق، وكإنسان كان نموذجاً للإنسانية والدمائة والتواضع والأخلاق العالية وتحول بذلك إلى رمز للرياضة في مصر والعالم العربي بعد أن كان نجماً في كرة القدم، وإذا كان النجم قد انطفأ، فأن الرمز قادر دائماً على الإشعاع .

- **عبدالمجيد نعمان ... الناقد الرياضي القدير:**

قال عن صالح سليم ( به فضيلة الجراءة ) لم يسبقه فيها أحد وعنده قدرة علي قيادة المجموعة وإدارة الفريق وقد أطلق عليه لقب اشتهر به وهو المايسترو وتعني الكلمة قائد الفرقة الموسيقية الذي يقود كافة الأفراد بحيث يؤدون نغماً أو نغمات معينة لتعطي فكرة أو موضوع معين.

وفضيلة الجراءة عند صالح سليم تمثلت في إحدي نماذجها في المذكرة التي قدمها عن الانتهاكات في المجال الرياضي وأنه لا بد أن يكون هناك تخصص لكل رياضة على حدا و لا تكون الأمور عشوائية ، وأن تدعم تلك التخصصات بنخبة كبيرة من الأكاديميين والأساتذة في التربية البدنية والرياضة ، وأن تتعد القرارات من أيدي اللذين لا يراعون المصلحة العامة

- **محي الدين فكري .... ناقد رياضي قدير .**

قال إن صالح سليم أحد القادة الذين صاغوا للأهلي دستوراً أصبح قانوناً يحترمه الجميع كنظام يحتذي به ويعتبر مثلاً أعلى لكافة الأندية المصرية، وهو يعد نموذجاً قيادياً ورمزاً بارزاً في تاريخ الرياضة المصرية، وكان أرسقراطياً وديكتاتورياً ديموقراطياً في الوقت نفسه، بمعنى أنه كان يتخذ القرار الصحيح ثم يستشير فيه أهل الخبرة ومعظم الأعضاء الذين لديهم القدرة علي إبداء والرأي (المصدر).

- **حسن عثمان ..... ناقد رياضي**

يقول: إن ما يميز صالح سليم هو علاقته بالآخرين وصدقه في القول والإخلاص في العمل ولم يكن يوماً متعجرفاً أو متعالياً، ولكنه كان يغلب عليه كغالبية المصريين الاعتزاز الشديد والصارم بالنفس محاولاً الحفاظ علي كرامته التي هي مفتاح شخصيته، وكانت سماته واضحة وتتمثل في الشجاعة والجرأة في مواجهة المواقف والإقدام وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصعبة التي غالباً ما تكال بالنجاح.

- صلاح منتصر... الكاتب الصحفي .

قال عن صالح سليم جذبني إليه كبرياؤه وثقته الزائدة بالنفس ومهارته الفنية كلاعب، وأن الأهلي له علم اسمه صالح سليم والذي اشتهر أكثر ما اشتهر بقدرته على الإدارة. وقد حظي بحب الجماهير، وكان أصغر عضو في تاريخ الأهلي وأخذ الرئاسة أكثر من ١٩ عاماً وهذا دليل على حب الجماهير وثقة الأعضاء به وعلى تميزه في القيادة وتحمل المسؤولية والقدرة على النجاح المتواصل .

- سهرزهران... كاتبة صحفية .

في مقولة فريدة لها قالت: إن صالح سليم هو الإنسان الذي أخذ بيدي وأنا صحفية شابة مبتدئة، وكان مقاطعاً للصحافة والإعلام وعندما قلت له أنني صحفية مبتدئة ومستقبلي يتوقف علي حديث أجربه معك وسيكون ذلك تحول كبير في مستقبلي الصحفي، فتحول الشخص الصارم الجاد في تلك اللحظة إلى أب على ملامحه كل معاني الود والحنان واصطحبني إلى مكتبه علي مرأى ودهشة جميع الحاضرين وأجريت معه حواراً صحفياً لأكثر من ثلاث ساعات اكتشفت فيها مواهبه الخاصة مثل الرسم علي الصيني ووقتها تصدر حديثي الصفحة الأولى لثلاثة أيام متتالية وأتذكر دائماً أنني مدينه له بمساعدته الكبيرة في بناء مستقبلي الصحفي.

لقد ظل صالح سليم إنساناً وفارساً نبيلاً في العمل الرياضي وظاهرة فريدة علي المستوى الإنساني وسيظل رمزا نتعلم من مدرسته الجادة على مر الأجيال.

- السيد سالم .... أخصائي علاج طبيعي بالأهلي سابقاً:

قال صالح سليم جيل شامخ فوقه نار تضيء علي قمته وقسمته كانت الحقيقة والجدية والصراحة لدرجة الصرامة وكان لا يحب أن الحق مستمع للرأي والرأي الآخر فإذا جسم الأمر فانه القرار الصريح المستقيم ولكن الخط المستقيم أقرب طريق إلى الهدف والجسم ليس ديكتاتورياً بل قدرة علي اتخاذ القرار الصحيح وتحمل مرضه في سرية وشجاعة ولذلك أصبح رمزا للشجاعة والحق والتصدي للأمور الصعاب والإنسان الرفيع .

- **فهمي عمر**..... إذاعي كبير وناقد رياضي:

قال أن صالح سليم كان يتحلى بالشخصية الملتزمة والمنضبطة والأخلاق الرفيعة، وقد ترك بصمات واضحة في عالم الإدارة كقيادي وإداري ناجح وصاحب قرار، لقد كان صاحب شخصية بارزة ومتميزة وما أدل على ذلك من توليه القيادة في سن صغيرة واستمراره في القيادة لأكثر من ١٨ عاماً، لقد كان إدارياً ناجحاً، ثم رئيساً لمجلس إدارة الأهلي باقتدار وحكمة ونجاح لمدة ٢٢ عاماً، لقد أصبحت أن شخصيته رمزاً حقيقياً للرياضة عامة والأهلي خاصة.

- **منير ثابت** ٠٠٠ رئيس اللجنة الأولمبية المصرية:

قال أنه شخص فريد قلما يجود الزمان بمثله، فهو شخصية رياضية مرموقة فرض احترامه على من يعرفه ومن لا يعرفه، واعتبر من الرموز الرياضية صاحبة الخلق والعلم معاً، وكان محباً لعمله مدافعاً دائماً عن المبادئ والقيم إلى آخر نفس في حياته، وهي صفات فريدة أتمنى أن يتعلم منها تلاميذه وأحباؤه ليكون حاضراً بما علمه للآخرين.

- **طلعت جنيدى** ٠٠٠ رئيس جهاز الرياضة :

من الصعوبة تعويض صالح سليم ولا بد أن يقتدي به الناس بما حققه من مبادئ وحافظ عليها طوال حياته، إن صالح عاش للمحافظة علي كيان ورقي وتقدم النادي الأهلي ويجب السير علي خطاه ومبادئه فنعم القدوة والمثال الرياضي والإداري والقيادي الذي يحتفي به في كل مجال وخاصة المجال الرياضي سواء في مصر أو في الوطن العربي.

- **محمد علي** ٠٠٠ مدير لجنة المسابقات باتحاد الكرة:

شاهد عيان على صالح سليم من الناحية الإدارية والتنظيمية، وكان المبدأ هو سيد الموقف ورأي الجماعة هو المرجح لأي أمر تشاوري؛ فكان مثلاً في القيادة والإدارة، وقد تعلم كل منا منه أشياء كثيرة في الإدارة والقيادة والكرامة وعزة النفس.

- **أعضاء الاتحاد الإفريقي في بيان عن صالح سليم**..... قالوا مؤكدين أن مصر والقارة

الإفريقية لديها رموز رياضية بارزة منهم صالح سليم الذي كان قدوة ومثلاً يحتذي به لكل الرياضيين المصريين والأفارقة في الأداء والإدارة وتحمل المسؤولية للنهوض بناديه

خاصة والرياضة المصرية والاتحاد الإفريقي عامة وتجلي ذلك واضحاً في تحقيق الإنجازات والبطولات المتوالية والكثيرة حتى اختير النادي الأهلي من قبل الاستفتاء الدولي بأنه نادي القرن العشرين علي المستوى الإفريقي مما يدل علي مدى مكانة هذا النادي ونجاح قيادته التي قادته لتحقيق هذا النجاح وتلك الإنجازات التي يتشرف بها كل الرياضي مصري وعربي وإفريقي على السواء.

- **محمد عبد السلام معجوب** ... محافظ الإسكندرية :

قال أن صالح سليم ظاهرة إدارية وإنسانية فريدة في المجال الرياضي والقيادي علي المستوى المحلي والإقليمي والعالمي بما يدل علي أنه قدوة حسنة ومثال ناجح للقيادة وعلامة بارزة في المجتمع الرياضي بل والعام لما له من شعبية تزيد يوماً بعد يوم، لما حققه من كفاءة في العمل وتحمل المسؤولية، ولابد أن نتعلم منه من خلال ما حققه من نجاح كبير في جميع المجالات، إن شخصيته تعد نموذجاً لشبابنا للرياضيين في مصر والعامل العربي بما له من صفات وسمات شخصية رياضية وإدارية وقيادية بارزة ونموذجية. ( ٤٤ : ٧٥ ، ٨٠ ) ( ٤٣ : ٦٧ ، ٧٠ ) ( ٤٢ : ١٧ ، ١٩ ) ( ٢ )

- **طه إسماعيل** ... لاعب رياضي سابق وأكاديمي رياضي :

قال أن صالح سليم يجيد تحمل المسؤولية ومساعدة زملائه في كل ما يطلب منه من خدمات وكان له قدرة عالية في الإدارة والقيادة منذ صغره كقيادة الفريق وموهبته في توجيه زملائه والتعامل معهم بأخلاق كريمة وكان قادراً علي إدارة المواقف والأزمات وكان له قدرة علي تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المؤدية للأهداف الحقيقية.

- **عادل هيكل** ... أحد اللاعبين المعاصرين والزملاء :

قال عادل أن صالح سليم يعتبر رمزاً لكل رياضي ينتمي للأهلي وكان يحظى باحترام وتقدير كبير، وكان القدوة وكان بمثابة الأخ الأكبر وكان يتمتع بموهبة قيادية وقدرة علي إنجاز المهام الصعبة بفضل إخلاصه وحبه وانتمائه لنادية وكان عطوفاً ويعشق الانتصار ويتطلع دائماً للصالح العام للأهلي، ورناسته لأكثر من أربع دورات دليل يؤكد اتفاق الجميع عليه واحترامهم له وتقديرهم لجهوده.

- **مهدي الدين فكرى** .... أحد الكتاب الرياضيين والزملاء المقربين:  
يقول على الرغم من أن رئاسة الأهلي تعاقب عليها أكثر من عشرة أفاضل إلا أن صالح سليم يستحق أن يكون أبرز رموز القلعة الحمراء، فهو من بين كل رؤساء الأهلي الذي قضى عمره كله على بساطه الأخضر لاعباً، ثم مديراً للكرة والأفضل عصره، ثم عضو مجلس إدارة ثم مشرفاً على الكرة وأخيراً رئيساً وهو أفضل الرؤساء للأندية فى القرن العشرين لما أرساه لناديه من مبادئ ولما حقق من بطولات تقدر بـ ٢٣٧ بطولة حتى استحق أن يكون بحق ( نادى القرن العشرين الإفريقي).

- **طارق سليم** ... طيار مدني ولاعب ومدير كرة بالأهلي سابقاً :  
الأخ الأصغر لصالح سليم قال: إنه كان الأب إذا افترقنا أو غاب عنا والدنا الدكتور محمد سليم، فقد عودنا أبينا على أن الأكبر يتولى شئون الأصغر لذلك نشأ صالح قيادياً منذ صغره، وكان مختار التيتش هو المثل والقوة له في مجال الرياضة وأيضاً في تكوين شخصيته التي تعزز بنفسها وكبريائها؛ حيث قال له مختار التيتش وعمره آن ذاك ١٤ عام: اجعل فانلة الأهلي قطعة منك ولونها هو دمك حتى، وقد أصبحت هذه المقولة هي الدستور الذي اتبعه صالح أخي ونفذه داخل النادي.

- **حسن حمدي** .... الرئيس الحالي لمجلس إدارة الأهلي:  
قال عن صالح سليم كثيراً ما اختلفت مع صالح فى الرأي ولكن تعلمت منه كل شئ، لم يكن يوم ديكتاتورياً بل علمني أصول الديمقراطية، وهو مثل أعلى لي منذ كنت صغيراً لأنه كان اللاعب المثالي والنموذج الذي يتمنى كل أبناء النادي الاقتداء به، وكنت لا أراه أو أقابله ولكنني كنت أشاهده نجماً مرموقاً محبوباً وإنساناً يحترم ذاته وناديه وزملاءه ويحظى بحب واحترام كل رموز الأهلي سواء كانوا كباراً أو أشبالاً، رياضيين ونقاد، فتأثرت به وبقيادته التي كانت واضحة منذ صغره وزاملته لأكثر من ٣٥ عاماً فأخذت منه كل شئ وكان القدوة والمثل .

- **على زيوار** ..... أحد القادة العسكريين ومن أشهر معلقى كرة القدم:  
قال يعتبر صالح سليم الذي قابلته فى القوات المسلحة عندما كنت ملازماً أول وكان وقتها ضابطاً لسلاح المشاة كان مثال الهدام والقوام والانضباط صادقاً يحترم مبادئ الأهلي ولوائحه وقادته وتقاليده بل تأثر بها وأصبح هو المحافظ عليها ولذلك أصبح من العلامات البارزة فى الأهلي والرياضة المصرية .

- **عباس قاعود** ..... أحد زملاؤه ونجم مصر والأهلي السابق في الاسكواش:  
قال إن صالح سليم كان خبيراً رياضياً في كل اللعبات وكان موسوعة شاملة  
لاهتمامه الكبير بالرياضة في جميع أنحاء العالم ولهذا كان بالنسبة لي ولزملائه الموسوعة  
الثقافية الرياضية والموجه والمرشد والأستاذ طوال مشواري الرياضي وكنت أرجع إليه  
في كل استشارة معقدة أو صعبة لاتخاذ القرار فيها.

- **محمد مملوح** .... زميل دراسة ورياضة:  
قال إنه شخصية نادرة في الود والانتماء والولاء لنادية وهو امتداد طبيعي لمحمود  
التيتش فكل منهما كان ينكر ذاته من أجل نادية ويخلص في الإعطاء دون انتظار؛ مقابل  
لذلك سيظل الجميع يتذكرون محمود مختار التيتش وصالح سليم؛ فهو من أصحاب الجهد  
والعرق لرقى القلعة الحمراء واحتلالها قمة النجاحات الرياضية المصرية والأفريقية .

- **طارق عبد المنعم وهبي** .... أحد زملاؤه وأصدقائه المقربين:  
قال إن صالح سليم ظلم عندما قالوا عنه أنه علامة بارزه في تاريخ الكرة المصرية  
ولكنني أقول بل هو علامة بارزه في تاريخ الرياضة في مصر خاصة وفي العالم العربي  
والقارة الأفريقية عامه لما حققه من تواجد مصري وعربي وإفريقي يتخطى الحواجز  
للوصول إلى العالمية منذ أن كان لاعباً ومحترفاً بأوروبا وبعد أن أصبح الرئيس الذي  
وصل بالأهلي إلى العالمي، ومن صفاته المسئولية واتخاذ القرار

### **أهم السمات الشخصية القيادية وأثرها على الإسهامات والإنجازات :**

يعتبر صالح سليم من الشخصيات التي تعددت وتنوعت الآراء حول سماته  
الشخصية القيادية وكانت المصادر الأولية أعطت ما يقرب من عشرون سمة متنوعة  
ولكن الباحث في حدود الدراسة العلمية ومبادئها يوضح بعض سماته القيادية فيما يلي :

١- **القيادية** : وتعتبر هذه السمة حالة فطرية نشأ وتربى عليها منذ الصغر  
منذ أن كان طالباً بالدراسة رياضياً للأهلي إدارياً ثم عضواً ثم  
رئيساً للجمعية العمومية للنادي الأهلي لما يقم من عشرون  
عاما .

٢- **اتخاذ القرار** : وتعتبر هذه السمة من السمات الأساسية الأولية فى شخصية صالح سليم حيث أنه كان يلقب أحياناً بدكتاتورىة القرار ، متحماً ما ينتج عن القرار من أى أعباء بثبات وثقة .

٣- **الطموح** : يعتبر الطموح من السمات الهامة فى حياته وشخصيته ودليل ذلك كثرة الأهداف وتحقيق معظمها من قيادة ومكانة وانجازات .

٤- **الإبداع** : يتضح ذلك من خلال القدرة على التخطيط الجيد لكافة الأمور والقدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية الى حد معقول مما أعطى سعة من الأفق لترجمة المواقف وتحقيق النجاح فيها .

٥- **الثقة بالنفس** : من خلال الخبرة الرياضىة الطويلة فى مجال الرياضىة أصبحت المواقف الرياضىة كتاباً مفتوحاً سهل دراسته وترجمته مما أعطى الثقة بالنفس والثبات والموضوعية.

٦- **الثبات الإنفعالى** : ويتضح ذلك من خلال الخبرة الكثيرة والاحتكاك المباشر لمجريات الأمور والعلم بالأشياء الخاصة بالرياضىة أعطى ثباتاً إنفعالياً من النوع الجيد الذى يتواءم وكافة المواقف المتباينة .

٧- **اتخاذ القرار** : ويتضح ذلك فى القرارات العصبية فى المواقف المختلفة منها الرياضىة والعامية وهناك الأمثلة كثيرة كما وضحناها سابقاً.

ومن خلال ذلك العرض نصل الى أنه يتمتع بهذه الصفات بدرجة عالية مما يعطى له النصيب الأكبر كأحد القادة الذين تميزوا بسمات قيادية رفيعة وجيدة أسهمت بشكل فعال فى الإسهامات والإنجازات الكثيرة والمتعددة التى وصلت بالنادى الأهلى الرياضى الى العالمية وأصبح نموذج للمؤسسات الرياضىة الناجحة إقليمياً ودولياً .

جدول ( ٧ )

معامل اتفاق للسمات القيادية لمحمد صالح سليم

السمات	الثبات الانفعالي	التناغم العاطفي والوجداني	القدرة على اتخاذ القرار	الثقة بالنفس	تعمل المسئولية	ابتداء	المرونة	الطموح	القيادية
محمد حسنين هيكل	√	×	√	√	√	√	×	√	√
أحمد بهجت	√	×	√	√	√	√	×	√	×
عبد المجيد نعمان	√	×	×	×	√	√	×	×	√
محي الدين فكرى	√	×	√	√	√	√	×	√	√
حسن عثمان	×	√	√	√	×	×	√	√	√
صلاح منتصر	×	×	×	√	×	√	×	×	√
السيد سالم	√	×	×	×	√	×	×	√	√
فهمى عمر	√	×	√	√	√	√	×	√	×
طلعت جنيدي	×	×	√	×	×	×	×	×	×
محمد على	×	√	×	×	√	×	√	√	√
محمد عبد السلام محجوب	√	×	√	√	√	√	×	√	√
طله اسماعيل	√	×	×	×	×	√	×	×	×
عادل هيكل	×	×	√	√	√	√	×	√	√
على زيور	×	×	×	×	√	√	×	√	√
محمد معدوح	√	×	√	√	×	×	×	×	×
طارق عبد المنعم وهبى	√	√	√	×	√	×	√	√	√
محمد عبده صالح	√	×	√	√	√	√	×	√	√
الإجمالي	١١	٣	١١	١١	١١	١١	٣	١٢	١٢
النسبة	%٦٤	%١٧,٥	%٦٤	%٦٤	%٦٤	%٦٤	%١٧,٥	%٧١	%٧١

يتضح من الجدول السابق أن العلامة ( √ ) تعطى درجة للسمات ، والعلامة ( × ) لا تعطى درجة للسمات ، ونسبة تواجد السمات لتلك الشخصية هو الحصول على نسبة مئوية تقدر ابتداءً بنسبة ٦٠% فيما فوق من قيمة النسبة المئوية ، والسمات التي أخذت نسب عالية هي أعلى درجة لنسبة مئوية تعنى أن هذه الشخصية تتسم بهذه السمات الأساسية ، والسمات التي أخذت نسبة ضعيفة لا تعد سمات في الشخصية .

## سادساً : محمد عبده صالح :

يعتبر محمد عبده صالح من القيادات الرياضية البارزة في المجال الرياضي في مصر والعالم العربي والدولي، ومن الذين لهم إسهامات وإنجازات رياضية وعلامات واضحة ومؤثرة على مفهوم القيادة الرياضية في مصر، ويعد من الرؤساء الذين تولوا قيادة الأهلي لفترة قصيرة من ١٦/١٢/١٩٨٨م حتى ٧/٢/١٩٩٢م، ورغم ذلك كانت فترة وضحت إنجازاتها ومشروعاتها المتعددة في وضع النادي الأهلي المصري على عتبات عصر جديد من البطولات والانتصارات.

## النشأة والدراسة :

ولد " محمد عبده صالح " في ٩ مايو ( ١٩٢٩م ) بحي السيدة زينب، منطقة الحنفي، محافظة القاهرة ودرس الابتدائية بالمدرسة الخديوية، ثم انتقل إلى المدرسة الإبراهيمية، وكان موهوباً ومحباً للسباحة، فالتحق بفريق السباحة بالمدرسة بجانب ممارسة كرة القدم، وكان ذلك في المرحلة الابتدائية وبعدها التحق بالثانوية وتعددت الهوايات وكان زميلاً منذ الصغر لأصدقاء مثل عبدالعزيز الشافعي ومختار التيتش، وبعدها التحق بكلية التربية الرياضية وكان معهداً في ذلك الوقت، وحصل علي بكالوريوس التربية الرياضية عام ١٩٥١م، وكان متفوقاً ومتميزاً في السباحة بجانب كرة القدم، ثم عين معيداً بالكلية ورشح لنيل درجة الماجستير من جامعة لانيت بألمانيا.

## الجانب المهني :

بعد التخرج عين معيداً بكلية التربية الرياضية، ثم انتدب للتدريس بكلية الشرطة واختير لهذا العمل بناءً علي رغبة فؤاد سراج الدين، وكان وقتها وزيراً للداخلية، ثم قرر مجلس إدارة الأهلي أن يقوم محمد عبده صالح بإدارة الفريق الأول لكرة القدم في حين كان سنه لا يتجاوز الثلاثين من عمره، واستمر ثلاث سنوات متتالية لتدريب الفريق الأول، ثم في أوائل الستينيات حصل علي الدورات والدراسات العليا في التدريب الرياضي، فأصبح محاضراً للدورات والدراسات التدريبية باتحاد الكرة المصري، وكان من زملائه في ذلك الوقت محمد علي عثمان ومحمد الجندي، ثم سافر إلى الكويت لتولي تدريب منتخب الكويت الأول لمدة أربعة سنوات وكان ذلك في عام ١٩٦٣م ثم عاد إلى

القاهرة وقاد منتخب مصر لكرة القدم عام ١٩٦٨م وحتى عام ١٩٧٠م مع جيل التلامذة، ثم سافر بعد ذلك إلى ليبيا لتولي تدريب فريق أهلي بني غازي من عام ١٩٧٠م حتى ١٩٧٢م ثم عاد إلى القاهرة، وتولي تدريب الفريق الأول للأهلي عام ١٩٧٢م وحتى ١٩٧٣م ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية وقاد منتخب السعودية لمدة عام واحد فقط وعاد إلى القاهرة عام ١٩٧٤م، ودخل انتخابات النادي الأهلي وانتخب عضواً لمجلس إدارة الأهلي عام ١٩٧٦م بأعلى الأصوات، ثم تولى بعد ذلك قيادة منتخب مصر عام ١٩٨٢م حتى الوصول لدورة الألعاب الأولمبية (لوس أنجلوس) ١٩٨٥م، ثم عمل بالاتحاد الإفريقي محاضراً إقليمياً، ثم عين مديراً للإدارة الفنية وخبيراً كروياً بالاتحاد الإفريقي من عام ١٩٨٥م حتى عام ١٩٩٨م، وفي ذلك الوقت أعد وناقش وحاضر ما يقرب من خمسون دراسة تدريبية وعلمية خلال فترة رئاسته للجان الفنية، ثم كلف من قبل الاتحاد الدولي للشباب بعمل التقارير الفنية لكرة القدم في جميع مراحلها لمنطقة الشرق الأوسط، وبعد ذلك انتخب رئيساً لمجلس إدارة الأهلي في عام ١٩٨٨م وتولى مهام التحاضر الدولي لكل من المدربين والحكام العالميين ما يقرب من ١٢ عاماً محاضراً وخبيراً دولياً في الاتحاد الدولي لكرة القدم، مما يؤكد أن محمد عبده صالح الوحش من الشخصيات القيادية الرياضية المتميزة في مصر والعالميين العربي والإفريقي وكذلك الدولي .

ويري الباحث أن هذه الشخصية تعتبر مثلاً صالحاً وقدوة حسنة يحتفي بها شباب هذا البلد ورمزاً رياضياً هاماً ومؤثراً في تاريخ الرياضة المصرية، ويعتبر أحد الرواد الذين أسهموا بجهد فعال في أحياء وتأسيس الحركة الرياضية وتطورها في مصر والعالم العربي، كما أنه صاحب تواجد وحضور قوي في الأوساط الرياضية العالمية المتقدمة.

### **الجانب الاجتماعي :**

يعتبر الدور الاجتماعي أمراً هاماً في حياة كل شخص وفي حياة من يعملون في مجال الرياضة بصفة خاصة، لما لها من شعبية وحضور بين فئات المجتمع كافة، وقد بدأ الدور الاجتماعي في حياة محمد عبده صالح عند الالتحاق بمعهد التربية الرياضية حيث الاختلاط والتعرف علي الزملاء، والأصدقاء، والقادة والرواد الرياضيين والعمل الإيجابي

والتدريبي في النادي الأهلي، وكذلك كان للتدريس في كلية الشرطة أثراً في توسيع رقعة الزمالة والصدافة، من أمثلة الزملاء الذين اكتسبهم: صلاح دسوقي، وصلاح ذو الفقار، ومختار التيتش، ومحمد علي عثمان، وغيرهم كثير، وقد زادت هذه الصداقات من مكانة محمد عبده صالح الوحش الاجتماعية وجعلته أكثر تواجداً وحضوراً بين الرواد الرياضيين الذين تخطوا طريق المجد والشهرة.

وكذلك الحضور الإفريقي والدولي الذي أحدث حراكاً اجتماعياً كبيراً مع كبار الرياضيين العالميين، مما أعطي صورة اجتماعية مشرفة لشخص هذا القائد ورفع اسم بلده في المحافل الدولية، مما جعله يتميز بالحضور والتواجد الاجتماعي علي مستوى النادي الأهلي وكذا المستوى المصري وعلى الصعيدين الإفريقي والعربي .

( ٩ : ٢٤٤ ) ( ١٩ : ١٥٣ ، ١٥٤ ) ( ٨ : ١١ ، ١٣ ) ( ٤٢ : ٩ ، ١١ )

### **الإسهامات والإنجازات التي تمت في عهده أثناء توليه قيادة الأهلي :**

- أول من عرض وأسهم في التحرك لعرض فكرة تمويل الصالة الرياضية المغطاة التي تتسع لكثير من الألعاب الرياضية (صالة مختار التيتش) ووضع حجر الأساس لبناء هذا الصرح الرياضي الحضاري .
- ساهم في عرض فكرة وتنفيذ وتمويل بناء الإستاد الرياضي الأولمبي علي أرض مدينة نصر مع تقديم يد المساعدة للفريق مرتجي حتى أصبح الحلم حقيقة، حتى تم الحصول علي أرض البناء من وزارة الإسكان والتعمير، والمساهمة في إصدار القرارات لبدأ تنفيذ مراحل التشييد والبناء وإحياء فكرة الزميل صلاح دسوقي لإيجاد مقر جديد للأهلي بجانب المقر الحالي بمنطقة الجزيرة .
- ساهم في وضع منظور وأسلوب في المسابقات الفردية والجماعية الرياضية للنهوض بالحركة الرياضية وتحقيق مراكز متقدمة خلال فترة رئاسته للأهلي .
- أنجز بطولات رياضية عديدة أثناء توليه مهام التدريب، فجمع بين بطولتي الدوري والكأس لكرة القدم وكأس الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٦٠م - ١٩٦١م.
- مؤسس فريق الجيل الصاعد للأهلي لكرة القدم بالأهلي ١٩٦٨م مع الراحل حسين مدكور .

- ساهم في إعداد فرق الناشئين لكرة القدم بالأهلي منذ عام ١٩٥٩م وحتى عام ١٩٦٣م.
- إنجازات وإسهامات رياضية مصرية منها قيادة الفريق القومي المصري لكرة القدم للأمم الإفريقية ١٩٧٠م، وقيادة المنتخب المصري لدورة الألعاب الأولمبية في (لوس أنجلوس) ١٩٨٤م محققا الصعود لأدوار كانت غير متوقعة.

### **المناصب القيادية والوظائف التي تولاها :**

- معيد بكلية التربية الرياضية عام ١٩٥١م .
  - مدرس للتربية البدنية بكلية الشرطة التابعة لوزارة الداخلية عام ١٩٥٨م .
  - مدرس مساعد في كلية التربية الرياضية جامعة حلوان عام ١٩٥٩م .
  - قيادة فرق الناشئين للأهلي لعدة سنوات متتالية من ١٩٥٩م حتى ١٩٦٣م .
  - مدير للنشاط الرياضي بالأهلي خلال فترة السبعينيات .
  - قيادة المنتخب القومي المصري من عام ١٩٦٠م حتى ١٩٦١م، و ١٩٧٢م حتى عام ١٩٧٣م، ومن عام ١٩٨٢م حتى عام ١٩٨٥م .
  - قيادة المنتخبات العربية، الكويت، السعودية، ليبيا، وكذلك عدة فرق عربية .
  - عضو لمجلس إدارة الأهلي ١٩٦٧م .
  - مدير الإدارة الفنية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم ١٩٨٥م لعدة سنوات متتالية .
  - خبير وحاضر دولي للاتحاد الدولي لأكثر من ١٢ عام .
  - رئيس لمجلس إدارة الأهلي عام ١٩٨٨م، ١٩٩٢م .
  - رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في الفترة الانتقالية عام ٢٠٠١م .
  - رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في الفترة الانتقالية عام ٢٠٠٥م .
- (٢) (١٨ ، ١٧ : ٨ ) ( ١١ ، ٩ : ٤٢ )

### **آراء ومواقف إنسانية وحكيمة لعمد عبده صالح الوحش :**

- ملف كأس العالم ٢٠٠٤م .
- يجب أن نكون صادقين مع أنفسنا في أي وقت لا سيما في الموقف الصعبة لأن ذلك يعطي مصداقية في العمل ووضوحاً للأمر حتى يستطيع كل شخص أن يعبر عن ما بداخله ويوضح رؤيته.

- الاعتراف بالفشل والإخفاق في التخطيط وإدراك الأخطاء السابقة والتعلم منها والعمل الجاد كل ذلك يشكل البداية الصحيحة لسلوك للطريق الصحيح لتحقيق الأهداف الطموحات المستقبلية.
- إذا أرت أن تكون ناجحاً لابد أن تكون صادقاً لأن المصداقية في القول أولى الخطوات لمصداقية الفعل، وهذا ما لم يكون يتبعه رؤساء الاتحادات والقيادات التي تولت ملف كأس العالم.
- الحيادية في القرارات والفصل بين الآراء وتجنب المجادلات يعطي لك الطريق الصحيح لاتخاذ القرار الذي يهدف إلى العدل وتحقيق التوازن مما يسهل عمل القائد والقيادة ولا يجعلها ضعيفة ( ماجد نوار ) حوارات ولقاءات عد ملف كأس العالم لعام ٢٠٠٤ م .

#### مواقف إنسانية :

يذكر " كمال منصور " أحد أعضاء النادي الأهلي أنه عندما أراد الالتحاق طالباً بكلية الشرطة وكان يتيماً ولا يقدر على دفع المصروفات التي كانت تبلغ حينذاك ١٥٠ جنيهاً، تدخل محمد عبده صالح عام ١٩٥٧م وحصل على إعفاء للطالب من المصروفات وانضم إلى طلبة كلية الشرطة .

عندما كان يشكو بعض العاملين باتحاد الكرة في فترة السبعينيات من ضعف رواتبهم ومكافآتهم، تدخل محمد عبده صالح وجعل معاشاً ومكافآت للعاملين الصغار بالاتحاد مما جعل حالتهم المعيشية تتحسن نحو الأفضل .

عندما طلب منه أحد العاملين في كلية الشرطة أن يعينه رسمياً بدلاً كونه يعمل بالمكافأة الشهرية لأن ظروفه المعيشية سيئة ويسكن في حجرتين من صفيح، فتأثر عبده صالح وأخذ على عاتقه أن يكون تعينه رسمياً حتى يحقق له ما كان يتمناه.

#### آراء الكتاب والنقاد والصحفيين والزلاء والمقربين والأعضاء :

- **حسن المستكاوي** .... من خلال عرض الآراء تحدث قائلاً أن عبده صالح من الشخصيات الرياضية التي أثرت في تاريخ الرياضة في مصر والنادي الأهلي وأنه تميز بالهدوء والاستقامة والالتزام بالمبادئ والقيم الرفيعة والنقد البناء، وكان له دور فاعل في الرياضة في مصر عامة والأهلي خاصة وارتقى بدورة القيادي والرياضي إلى العالمية .

- **فاروق رجب** ٠٠٠ رئيس الاتحاد المصري لكرة السرعة:

من خلال الحديث معه أوضح أن محمد عبده صالح الوحش يتميز عن غيره بالطموح الكبير، حيث لم يقتصر على قيادة واحدة بل تعددت النواحي القيادية من تدريب وتدرّيس وإدارة في مجال الرياضة، مما يدل على أنه كفائد يتميز بالتنوع وليس بالتقليدية، وأن سماته متعددة ولعل من أبرزها شدة الانتماء للأهلي والأعضاء والأصدقاء والولاء للبيت الذي نشأ فيه .

- **مصطفى عصمت** ٠٠٠ مدير قطاع الناشئين بالأهلي سابقاً وأحد الأصدقاء:

من خلال الحوار معه تحدث عن عبده صالح قائلاً: إنه المعلم والقُدوة والمثل الأعلى، ومن شدة إعجابي وتمسكي به وبصداقته أنني أعددت كتاباً عن السيرة الذاتية له وتم عرضها عليه لكي يعطني الموافقة على نشرها إلا أنه عارض فكرة النشر معللاً ذلك قائلاً أن الشخص بأفعاله وأعماله فلا ينسأه الناس دون أن يطلب من أحد أن يتذكره، وكان هذا مضمون ما قاله للباحث حقيقة أيضاً في آخر اللقاءات معه .

- **كمال منصور** ٠٠٠ أحد الأعضاء والتلامذة وأحد المقربين:

يعتبر محمد عبده صالح الأب الذي قام على رعايتي منذ أن كنت طالباً وهو قدوتي وأستاذي في الحياة، لأنه يتمتع بحسن الخلق، والصدق والعمل الجاد والعطاء الإنساني الذي ليس له حدود وكان ملتزم دوماً بالأخلاق الحميدة مع الأقارب؛ فكان باراً بوالديه ووالدته بصفة خاصة وواصلت لقرابته عموماً.

- **إبراهيم عبده صالح** ٠٠٠ الأخ الأصغر وأحد أعضاء النادي:

عبده هو الأخ الأكبر والقُدوة والأب بأخلاقه الحميدة وعطائه بلا مقابل وبانتمائه للأسرة والأهل معاً، وهو مثل الصدق والالتزام والقُدوة في كافة النواحي الإنسانية. والأبوة هي السمات الغالبة على أخي مما جعله النموذج الصالح أمامي منذ الصغر فهو القُدوة الحسنة لي .

- طارق مصطفى عصمت ٠٠٠ أحد أبنائه فى أشبال الاهلى:

يعتبر هو القدوة الصالحة لى ولوالدى وهو الأب والأخ الأكبر لما يتميز به من صفات وسمات الأبوة والإخلاص والانتماء، وهو شخصية قيادية شاملة بالمفهوم والمعنى، ولك أن تضع كل الصفات التى تتميز بها القيادة الصحيحة لهذا الأب والأخ الكبير .

- رافت سلامة ٠٠٠ بطل مصر ألعاب قوة سابقاً وأحد زملاء:

نحن نتجمع يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع على شرف وضيافة عبده صالح فنعم الأخلاق الحميدة والصحة الحسنة ومكارم الضيافة. وإن أهم سمات هذه الشخصية القيادة الهامة التواضع وحسن الحوار والحكمة فى الأداء .

السيد سالم : ( أحد الأعضاء القدامى بالاهلى للعلاج الطبيعى سابقاً )

يعتبر عبده صالح من الشخصيات القيادية الهامة فى حياة الأهلى خاصة ومصر والعالم عامة ، والطموح كانت السمة الأولى فى حياه عبده صالح والانتماء والود والثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية ، والإبداع الفكرى الرياضى مما يجعله أحد الشخصيات القيادية التى تتسم بصفات شخصية عديدة والقيادة تشمل هذه السمات .

لطفى نسيم : ( أحد أعضاء الجمعية العمومية بالاهلى )

يعد محمد عبده صالح من القيايين الرياضيين البارزين فى الرياضة المصرية عامة وقيادى بارز فى الأهلى خاصة لما تتعلمه الأجيال من قدراته القيادية والتى تتسم بالطموح القوى الذى يبلغ الهدف والود والانتماء والتواصل فى المجتمع الرياضى ، والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والثبات الإنفعالى وضبط النفس كل هذه السمات التى تكون القيادة الخبيرة والحكيمة .

عزت الرزاز : ( أحد أعضاء الجمعية العمومية بالاهلى )

تتمثل السمات الشخصية لعبده صالح الوحش على عدة سمات منها الثقة بالنفس ، الطموح ، تحمل المسؤولية ، القدرة على الإبداع والتخطيط الجيد ، ضبط النفس ، العاطفة والود ، والانتماء والقيادة الحكيمة التى لا بد أن تتوافر فى الشخصيات القيادية الناجحة .

**مهدي الرقاق :** ( أحد الأعضاء ومدير خدمات النادي الأهلي )

يعتبر من الشخصيات الحكيمة والقيادة الخبيرة فى الرياضة عامة مما يعطى له سمات منه الإبداع والتخطيط الجيد والثقة بالنفس والطموح والانتماء والود ويؤهله ذلك للقيادة الفعالة مصرياً ودولياً ويتضح ذلك من المناصب والأماكن القيادية التى تولاها مصرياً وأفريقياً ودولياً .

**جمال زهيرى :** ( صحفى وناقد رياضى بدار أخبار اليوم )

يعتبر محمد عبده صالح من الشخصيات القيادية الرياضية العامة والمعروفة دولياً كخبير قيادى رياضى وسماته تتمثل فى الطموح والثقة بالنفس والإبداع الفكرى والانتماء للبيت الذى نشأ فيه ومصر عامة فهو قيادة فعالة ومؤثرة ولها دور فى تاريخ الأهلى ومصر .

**ماجد نوار :** ( صحفى وناقد رياضى بدار أخبار اليوم )

القيادة تعنى الخبرة والفطنة فى إمتلاك خصائص معينة ، ومحمد عبده صالح يمتلك خبرة رياضية وتخطيطية وثقة بالنفس وإبداع فى الفكر الرياضى وطموح ليس له حدود مما أهله إلى أن يكون قيادياً وخبيراً رياضياً متميزاً على الصعيدين المحلى والدولى.

**عبد المحسن كامل مرتجى :** ( أحد القيادات البارزين فى تاريخ النادي الأهلي )

محمد عبده صالح من القيادات الرياضية المؤثرة فى الرياضة فى مصر عامة والأهلى خاصة للفكر القيادى الواعى والمستقبلى ومن أفكاره المشاريع العملاقة المختلفة بالنادى الاهلى حالياً ، وله فكر وإبداع فى المجال التدريبي والرياضى ، والطموح أحد السمات الهامة والثقة بالنفس والود والانتماء للمكان الذى تربي ونشأ فيه كانت أحد السمات الهامة والمؤثرة فى شخصيته القيادية البارزة .

**أبو المعاطى زكى :** ( صحفى وناقد رياضى بدار أخبار اليوم )

يعتبر محمد عبده صالح من الشخصيات القيادية المصرية الرياضية ، التى أضافت الكثير للرياضة فى مصر عامة والأهلى خاصة ، ويعتبر الخبير الرياضى الدولى والقيادى

الناجح في مجال التدريب الرياضى والأكاديمى مما يعطى سمات خاصة لتلك الشخصية ، ومنها الطموح ، الثقة بالنفس ، الود ، الإنتماء ، الذكاء ، والقدرة على التخطيط الجيد ، والمرونة ، وضبط النفس ، والثبات الإنفعالى والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة .

### **أهم السمات الشخصية لدى محمد عبده صالح الوحش :**

يعتبر " محمد عبده صالح الوحش " من الشخصيات الرياضية التي تتسم بسمات شخصية وقيادية عديدة، وهذا ما استخلصه الباحث من خلال اللقاءات التي وصل عددها إلى ثمانية لقاءات والتي كانت شبه شهرية في الفترة من أواخر عام ٢٠٠٤م حتى أوائل عام ٢٠٠٥م.

١- **التناغم العاطفى والوجدانى** : من سماته الشخصية أيضاً الود والتعاطف الإنساني، والارتباط بالمكان ويظهر ذلك جلياً في تواجده الدائم

والمستمر في البيت الذي تربى ونشأ في كنفه وبين جدرانها وهو النادي الأهلي حيث يتواجد يومين أو أكثر أسبوعياً ويجلس مع الأصدقاء والزملاء وكثير من أعضاء النادي الذين يكونون الحب والاحترام لشخصه الكريم والمتواضع.

٢- **تعمل المسئولية** : وتعتبر السمة الأولى السابقة هي السمة النواة التي تنبثق منها سمات عظيمة الأخرى كتحمل المسئولية، والتواصل مع الآخرين والمرونة في الأداء .

٣- **القيادية** : الخبرة القيادية تعتبر أحد السمات الهامة والبارزة في شخصه، ويتضح ذلك من خلال التعرف علي المناصب والمراكز القيادية التي تولاها سواء في النادي أو خارجه، في مصر وخارج مصر، وما كان ذلك إلا عن اقتناع ممن اختاره بكفاءته لتولي تلك المناصب.

٤- **الثبات الانفعالى** : يظهر من خلال المعاملات الاجتماعية والمهنية وعلاقات العمل سمة اللين والمرونة في التعامل حيث يستمع لآراء الآخرين باهتمام ولا يحتكر الرأي بل يحرص على المشاركة في الرأي للوصول إلى القرارات السديدة

والصحيحة، وقد اتضح ذلك من خلال ما لمسها الباحث أثناء حضوره بعض اللقاءات بصحبة السادة المساعدين الأفاضل وبعض أصدقائه .

٥- الثقة بالنفس : الثقة في النفس تعد من السمات القيادية الهامة لهذه الشخصية، ويتضح ذلك من خلال المؤلفات العديدة التي ساعد في إعدادها والآراء والاقتراحات التي قدمها خلال تاريخه الطويل وكانت في معظمها آراء ذات ثبات ومصداقية ومنطقية وواقعية حيث لا تتجاهل واقع الحياة والمجتمع الذي تعيش فيه.

٦- التخطيط الجيد : الإخلاص في العمل سمة أساسية وهامة في بناء شخصيته، ويظهر ذلك من خلال نجاحاته المتعددة في المجال التدريبي والإداري والتطبيقي في معظم الأعمال التي تولاها أثناء توليه للعديد من الأماكن والمناصب في مصر وإفريقيا وكذلك في العمل القيادي الدولي .

٧- الطمح : يعتبر الطموح من السمات المتواجدة في شخصية عبده صالح الوحش بصورة ممتازة، وهو طموح لا يجمع إلى ما لا يمكن تحقيقه، فهو طموح هادئ وواقعي لا شطط فيه، ولولا وجود هذا الطموح لما استطاع أن يتولى المسؤولية في أماكن عديدة في مصر وخارج مصر وأن يحقق إنجازات متقدمة في كل مكان تولى فيه القيادة، وكذلك لو لم يكن طموحاً لما وصل شهرته إلى العالمية.

وقد لمس الباحث كل تلك السمات في شخصية محمد عبده صالح الوحش واتضح له عن قرب وتمثلت حقيقة فعلية خلال اللقاءات التي جمعت به، ومن خلال إجاباته المنطقية عن كل ما كان يطرح عليه من الأسئلة المطروحة ومن خلال آرائه الواضحة والمقنعة في كل ما كنا نخوض فيه من مسائل وموضوعات.

### **أثر السمات الشخصية علي إسهامات وإنجازات محمد عبده صالح الوحش :**

إن اللقاءات المتعددة التي جمعت الباحث بالشخصية موضوع الدراسة، وتتبع الجوانب المختلفة في حياة محمد عبده صالح الوحش والمراحل التي مر بها تاريخياً كل ذلك قد أعطى الباحث فكرة واضحة عن السمات والصفات المتعددة الجوانب لتلك الشخصية القيادية، وقد اتضح أن هذه السمات الشخصية أثرت بشكل فعال علي أسلوب محمد عبده صالح القيادي والذي أفاد بدوره في تحقيق الإنجازات والإسهامات التي تمت في عهده للنادي الأهلي خاصة وللرياضة المصرية عامة.

إن الكثير من الصفات والسمات التي تتحلى بها شخصية محمد عبده صالح، والتي توصلنا إليها بالاستنتاج المنطقي من خلال آراء الكتاب، والصحفيين والنقاد والزملاء والمقربين حول هذه الشخصية، يتفق الباحث فيها مع تلك النخبة من المثقفين والرياضيين، وكذلك يتفق معهم علي أن هذه السمات الشخصية لعبد صالح أثرت وأسهمت بشكل فعال وواضح في تكوين سياسته القيادية مما أدي إلى نجاحه في تحقيق الكثير من الإنجازات وفي الإعداد والتخطيط للكثير من المشروعات التي أصبحت علامات بارزة ومتميزة داخل وخارج جدران النادي الأهلي الرياضي، والذي أصبح من المؤسسات الرياضية الفاعلة بفضل تلك الإسهامات والإنجازات لعبد صالح الوحش ولغيره من القيادات الناجحة.

جدول ( ٨ )

معامل اتفاق السمات القيادية لمحمد عبده صالح الوحش

الآراء	السمة	الثبات الانفعالي	التناغم العاطفي والوجداني	القدرة على اتخاذ القرار	الثقة بالنفس	تعمل المسئولية	الإبداع	المرونة	الطموح	القيادية
حسن المستكاوي	√	√	√	×	√	√	√	×	√	√
فاروق رجب	√	√	√	×	√	√	√	×	√	√
مصطفى عصمت	×	×	×	×	×	√	√	√	√	×
كمال منصور	√	√	√	×	√	√	×	×	√	√
رافقت سلامة	√	√	√	×	√	√	√	×	√	√
طارق مصطفى	×	×	×	×	×	×	√	×	×	√
أحمد سالم	√	√	√	√	√	√	√	√	√	×
لطفى نسيم	√	√	√	×	√	√	×	×	√	√
عزت الرزاز	×	×	×	×	√	×	√	×	√	×
مجدي اللدقاق	√	√	√	√	√	√	√	×	×	√
جمال زهيرى	√	√	×	×	×	√	√	√	√	√
ماجد نوار	√	√	√	×	√	√	√	×	√	×
أبو المعاطى زكى	√	√	√	√	√	×	√	×	√	√
عبد المحسن كامل مرسى	×	×	×	×	√	√	√	×	√	√
الإجمالى	١٠	١٠	١٠	٣	١١	١١	١٢	٣	١٢	١٠
النسبة	%٧١	%٧١	%٧١	%٢١	%٧٨	%٧١	%٨٥	%٢١	%٨٥	%٧١

يتضح من الجدول السابق أن العلامة ( √ ) تعطى درجة للسمة ، والعلامة ( × ) لا تعطى درجة للسمة ، ونسبة تواجد السمة لتلك الشخصية هو الحصول على نسبة مئوية تقدر ابتداءً بنسبة ٦٠% فيما فوق من قيمة النسبة المئوية ، والسمات التى أخذت نسب عالية هى أعلى درجة لنسبة مئوية تعنى أن هذه الشخصية تتسم بهذه السمة كسمة أساسية ، والسمات التى أخذت نسبة ضعيفة لا تعد سمة فى الشخصية .